



محاضرات في

تخطيط برامج الأطفال

الفرقة الثالثة شعبة الطفولة

قسم المناهج وطرق التدريس

رؤية الكلية

كلية التربية بالگردقة مؤسسة رائدة محلياً و دولياً في مجالات التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بما يؤهلها للمنافسة على المستوى: المحلي، والإقليمي، والعالمي.

رسالة الكلية

تلتزم كلية التربية بالگردقة بإعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً وثقافياً، من خلال برامجها المتميزة، بما يؤهله للمنافسة والتميز في مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، ومواجهة متطلبات سوق العمل محلياً وإقليمياً، وتهتم بتطوير مهارات الباحثين، بما يحقق التنمية المهنية المستدامة، وتوفير خدمات تربوية لتحقيق الشراكة بين الكلية والمجتمع.

رؤية البرنامج

تميز برنامج بكالوريوس الطفولة والتربية تعليميًا وبحثيًا ومجتمعيًا، وقدرته على المنافسة محليًا وإقليميًا وعالميًا في مجال رياض الأطفال.

رسالة البرنامج

يسعى برنامج بكالوريوس الطفولة والتربية إلى إعداد خريجات متميزات تعليميًا وبحثيًا ومهنيًا، وامتالكهن الكفايات الخاصة بمجالات التعامل مع الأطفال معرفيًا وتطبيقيًا، للإسهام في تنمية المجتمع والتكيف مع متطلبات سوق العمل، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة للتميز والتنمية المستدامة.

الفصل الاول

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الرابعة والسادسة، وتنقسم مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلتين تعليميتين؛ المرحلة الأولى تكون في عمر أربع سنوات، تسمى KG1 ، أما المرحلة الثانية تكون في عمر الخمس سنوات، وتسمى KG2 .

يحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية.

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغيير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.

وعرفتها فوزية دياب بأنها :

" تلك المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في سن ما بين الثالثة والسادسة ليحظوا بقدر من الرعاية والتربية الصالحة بعض الوقت كل يوم " .

وتعرف كاميليا عبد الفتاح روضة الأطفال :

" أنها المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يقضى فيها الطفل بعضا من اليوم في نشاط متنوع يساعده على النمو المتكامل في المرحلة العمرية ما بين 4 - 6 سنوات تقريبا، وهي مرحلة الطفولة المبكرة ، وهي المؤسسة التي توفق ما بين تسامح الأسرة من جهة ، وتعويد الطفل على النظام من جهة أخرى " .

وعرفها البعض :

" بأنها مؤسسة تربية اجتماعية تساهم فى تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ثلاث إلى ست سنوات ، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية، والانفعالية والاجتماعية بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طرق البرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة من العمر ."

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

نشأة رياض الاطفال :

نشأت رياض الاطفال نتيجة لجهود المربين، والفلاسفة والمفكرين و المعنيين بصحة وتربية الاطفال الصغار، ومن هؤلاء العلماء والمربين "جان جوك روسو رائد المدرسة الطبيعية.



تعريف الروضة :

الروضة هي مؤسسة تربية ذات مواصفات خاصة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل بأبعاده الجسمانية والعقلية والاجتماعية إلى المدى الذي تسمح به قدراته، عن طريق ممارسته أنشطتها الهادفة .

أهداف الروضة:

- أن يتعرف الطفل على مفهوم وقدرة الله - سبحانه وتعالى - خالق كل شيء
- أن يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة
- أنه كائن حي متكامل بحاجة إلى النمو من جميع النواحي
- أن يعبر تعبيراً لغوياً سليماً
- أن يستخدم كافة حواسه الخمسة في الحركة واللعب
- زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويًا بوضوح
- إدراك المفهوم العددي للأشياء.

تاريخ رياض الأطفال

أسس المدرس الألماني فريدريش فروبيل مدرسة في بلانكينبرج في ألمانيا عام 1837 ميلادياً، وقد وصف فروبيل الأطفال في مدرسته بالنباتات، ووصف المدرسين بالبستانيين، إذ تعني كلمة Kinder باللغة الألمانية الأطفال، بينما تعني كلمة garten حديقة، وبالتالي يصبح المعنى رياض الأطفال، وكانت وظيفة المعلمين التنقيف والتطوير من خلال تجارب الطفل الخاصة. وقد بدأ أول ظهور لرياض الأطفال في الولايات المتحدة في عام 1848 ميلادياً، عندما هاجر عدد كبير من الألمان إلى الولايات المتحدة، وقد افتتحت مارغريت شروز أول

رياض أطفال ألمانية في عام 1855 ميلادياً، وافتتحت أول روضة للغة الإنجليزية في مدينة بوسطن في ماساتشوستس في عام 1860 ميلادياً من قبل إليزابيث بيبودي، إذ سافرت بيبودي إلى دولة ألمانيا من أجل التعرف على المبادئ الدقيقة وراء رياض الأطفال، وعندما عادت بيبودي نشرت مفهوم رياض الأطفال في جميع أنحاء الولايات المتحدة، واستمرت في النمو حتى أواخر الثمانينات وأوائل القرن العشرين، وأخيراً بدأ تنفيذها في المدارس العامة.

خصائص مرحلة الطفولة المبكرة

تمتدُّ هذه المرحلة منذ نهاية العام الثاني من عمر الطفل، وحتى بداية العام الخامس، أو السادس من عُمره، وهي تُعتبر مرحلة مهمّة تشهد نُموّاً سريعاً، وبشكل خاصّ من الناحية العقليّة، حيث تبرز لدى الطفل مهارة تكوين المفاهيم الاجتماعية، وزيادة الميل نحو الحرّية، والالتزان، وظهور الأنا الأعلى، ونُموّ الذات، واللغة، وغيرها من الأمور، ومن الجدير بالذكر أنّ هذه المرحلة إذا كانت سويّة يملؤها الاستقرار العاطفيّ، والنفسيّ، فإنّ شخصيّة الطفل ستغدو قويّة، ونامية، ومُتقدّحة، وفي ما يأتي أبرز خصائص هذه المرحلة:

خصائص النموّ الجسمي والحركي:

حيث يبرز هذا النموّ في عدّة نقاط، من أبرزها:

- يزداد الوزن لدى الذكور أكثر من الإناث في هذه المرحلة - على الرغم من أنّ الوزن يزداد سبعة أضعاف الوزن عند الولادة لدى كليهما؛ نتيجةً لنموّ العضلات لديهم.
- تنمو الأسنان المؤقتة بشكل كامل، فيصبح الطفل قادراً على تناول الطعام.
- يزداد نموّ العظام لدى الطفل، فيتغيّر شكله من طفلٍ رضيع، إلى طفلٍ صغير.
- يتفوّق نموّ الجهاز العصبيّ للطفل على باقي الأجهزة في جسمه.
- تبدأ الأسنان المؤقتة بالسقوط مع نهاية هذه المرحلة، وتبدأ الأسنان الدائمة بالحلول محلّها.
- يتمكّن الطفل في سنّ الثالثة من الجري، والقفز، والأكل دون مساعدة، والاستجابة لتوجيهات الوالدين، وضبط عمليّة الإخراج.
- يمكن للطفل في سنّ الخامسة أن يسيطر بشكل ما على العضلات الدقيقة، فيتمكّن مثلاً من الإمساك بالقلم، ورسم خطوط مستقيمة في شتّى الاتجاهات.

خصائص النمو النفسي:

حيث يتميز هذا النوع من النمو بتطور الشعور لديه بالمبادرة، وهذا الأمر يعتمد على التنشئة الاجتماعية للطفل؛ حيث إنه إذا أُعطي الحرية لينطلق في استكشافه لما حوله دون تقييد، فإن ذلك من شأنه أن يساعد على تحقيق السوية في نموه، أما إذا لم يتمكن من ذلك، فإن الشعور بالذنب لديه سيتطور.

خصائص النمو العقلي:

حيث تبدو على الطفل المظاهر الآتية:

تتكون لدى الطفل مختلف المفاهيم التي تكون في أغلبها حسية، مثل: العدد، والزمان، والمكان، وغيرها، أما ما هو مجرد منها فلا يتعلمه إلا في وقت لاحق.

يتمكن الطالب من التعلم عن طريق المحاولة، والخطأ، والخبرة، وغيرها، حيث تنمو لديه القدرة على التعميم ضمن حدود، مما يعني زيادة نمو الذكاء لديه، علماً بأن (بياجيه) يقول بأن الذكاء في هذه المرحلة تُستخدم فيه اللغة بشكل واضح، كما أنه يكون تصوّرياً ذا علاقة بالمفاهيم الكلية.

تزداد في هذه المرحلة قوّة الخيال لدى الطفل أكثر من الحقيقة. يتمكّن الطفل في هذه المرحلة من تذكّر الجمل السهلة أكثر من الغامضة، كما تتكوّن لديه المقدرة على تذكّر أسماء الأماكن، والأشخاص، والأشياء.

يتكوّن لديه طور التفكير، أو ما يُعرَف ب(طور ما قبل العمليّات)، وهو يُقسَم إلى قسمين، هما: فترة ما قبل المفاهيم: حيث تمتدّ هذه الفترة من سنتين إلى أربع سنوات، وتُصَف هذه المرحلة بأنّ الطفل لا يمكنه أن يستعين بوجهة نظر الآخرين في إدراكه للأشياء، وهو ما يُعرَف ب(خاصية التمرکز حول الذات). فترة التفكير الحدسيّ: حيث تمتدّ هذه الفترة من سنّ الرابعة إلى السابعة، فيعتمد الطفل فيها على حدسه العام غير الواضح، بالإضافة إلى خياله، وحواسّه، إلّا أنّه يتحرّر من بعض العيوب التي كانت في المرحلة السابقة.

الخصائص الانفعاليّة:

حيث تتميّز بمجموعة من الأمور:

كثرة الانفعالات، وسرعتها لدى الطفل، على الرغم من عدم استمرارها لفترة طويلة؛ وذلك نتيجة للعوامل الداخليّة، كتأثر الطفل في من حوله، أو العوامل الخارجيّة، كأسلوب تعامل الوالدين معه.

مشاعر الخوف التي قد تعرقل اعتماد الطفل على نفسه، أو استقلاليته، إذا كانت غير طبيعية، أمّا إن كانت طبيعية، كالخوف من الحيوانات، فهو أمر صحي له. ظهور مشاعر الغيرة التي تنتاب الطفل عند قدوم مولود جديد، ومشاعر الغضب، سواء باللفظ، أو بالعدوان، كما أنّ نوم الطفل يكون غير مستقرّ في هذه المرحلة.

خصائص النموّ الاجتماعيّ:

حيث يتمييز هذا النوع من النموّ بما يأتي:

- توسّع علاقات الطفل الاجتماعيّة، سواء مع أسرته، أو مع رفاقه.
- تعلّم الطفل للعديد من المفاهيم، واندماجه في العديد من الأنشطة، والخبرات التي تساعده لكي يتحوّل إلى كائن اجتماعيّ. يكتسب الطفل السلوكيّات، والقيم، والاتّجاهات، والأخلاق؛ بسبب ما يتعرّض له من أساليب اجتماعيّة في التنشئة، مثل: التقليد، والثواب، والعقاب، وغيرها.
- تظهر صفة التعاون لدى الطفل؛ حيث يكون مُدركاً لوجود الآخرين.
- يتّصف بعض الأطفال بالقيادة، والزعامة، بينما يحب البعض الآخر الانعزال؛ وذلك لأنّ شخصيّة الطفل تكون قد تكوّنت معالمها، وخصائصها عند اقتراب موعد دخوله إلى المدرسة.

- يظهر ارتباط الطفل بأمه بشكل وثيق؛ حيث تشكّل مصدر إشباع الحاجات لديه، إلا أنّ اعتماده عليها يقلّ تدريجياً مع تقدّمه في العمر، ويتمكّن من زيادة استقلاله في حال تمكّنه من المشي، والتحرّك.

- تظهر لدى الطفل صفة العناد، والعصيان، كما تظهر الفروق الفرديّة بين الإناث، والذكور؛ فنجد أنّ الإناث يصبحن عنيدات، بينما يصبح الذكور أكثر تخريباً، ومن الجدير بالذكر أنّ صفتي العصبية، والغضب تظهران في هذه المرحلة.

- تتكوّن لدى الطفل خاصيّة التنافس، والتي تبلغ أوجها في سنّ الخامسة. يفضّل الطفل في هذه المرحلة الاستقلاليّة في بعض الجوانب، كتناول الطعام، وارتداء الملابس، إلاّ أنّه يظلّ معتمداً على الآخرين بشكلٍ كبير، مع مراعاة أنّه نظراً لاختلاف الخصائص الشخصية، فإنّ هذه الاستقلاليّة لا تتحقّق للأطفال كلّهم.

خصائص النموّ اللغويّ:

حيث يساعد هذا النوع من النموّ على تعبير الطفل عن ذاته، والتفاعل مع الذين يحيطون به، إضافة إلى إنشاء العلاقات الاجتماعيّة، وتسهيل النموّ المعرفيّ، والعقليّ لديه؛ حيث إنّ الكلام دليل على النموّ العقليّ، ومن الجدير بالذكر أنّ النموّ اللغويّ لدى الطفل يتأثّر

بعدة عوامل، منها: توفر وسائل الإعلام، وتفاعله مع الكبار، وتفاعله مع بيئته التي تحيط به، والجنس الاجتماعي؛ وذلك لأن الإناث يُعتبرن أفضل نطقاً، وأسرع حديثاً.

أهداف رياض الأطفال:

- إمتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة.
- إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الأطفال.
- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال.
- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل.
- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.
- تعويد الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.
- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالحجل، والانطواء والعدوان....الخ.
- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الأطفال وتفريغها بطريقة إيجابية.

الدور التربوي لرياض الأطفال:

إذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة،

فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والإنفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

أهداف التربية في رياض الأطفال

من الأهداف الرئيسية للتربية في رياض الأطفال هي:

- تنمية شخصية الطفل، وثقته بنفسه، وقدراته الجسميّة والحركية، والعقلية، واللغوية، والاجتماعيّة، والانفعاليّة. مساعد الطفل في التعبير عن نفسه، باستخدام الرموز الكلامية.

- مساعدة الطفل في تطوير خيالاته.

- مساعدة الطفل في الاندماج مع زملائه في المرحلة.

- تنمية روح احترام الحقوق والملكيّات عند الطفل

- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات

- إكساب الطفل مهارات تعليمية.

مفهوم البرنامج لرياض الاطفال

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته وتعرفه على العالم الخارجي حيث أنه في هذه المرحلة تتبلور شخصيته لأنه يكون سهل التأثر شديد المرونة لكل ما يتعلمه ومتشبعاً بالطريقة والأسلوب اللذين يرضيانه في حل مشكلاته وفي التعامل مع الآخرين، لذا فاحترام شخصية الطفل والاعتراف بكيانه وتلبية حاجاته الأساسية

والنفسية وتوجيه ميوله ، كل هذه الأمور تساعد على بناء شخصيته وتحديد معالمها فأى تقصير من قبل المدربين اتجاه هذا الطفل يعتبر بلا شك إساءة كبرى للطفولة وسبباً لإضعاف الشخصية المتكاملة التي نتطلع إليها في كل طفل هنا تكمن أهمية رياض الأطفال ومدى تأثير الطفل بها .

عبارة عن برنامج تربوي يتكون من العديد من الأنشطة تركز هذه الأنشطة على انها موجهة لكائن يتميز بحاجات ، وخصائص ، وتؤكد على اهمية بناء برامج تعليمية لتهيئة الفرد ليصبح مواطن صالح، منتج، وفاعل وفعال في المجتمع.



المبادئ العامة لبرامج رياض الأطفال :

ينظر برنامج رياض الأطفال للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة على أنه كائن يتميز بحاجات، وخصائص، وتؤكد على أهمية بناء برامج تعليمية لتهيئة الفرد ليصبح مواطن صالح منتج وفاعل وفعال في المجتمع وعليه فإنه يركز على مجموعة من المبادئ هي:

- المواءمة بين حاجة الطفل ذاته وتلبية حاجاته الشخصية وبين متطلبات الحياة في المجتمع.

- الاهتمام بالنمو الشامل (الحس - العقلي وانفعالي، والاجتماعي) عبر اختيار الأنشطة المتنوعة.

- التأكيد على نشاط الذاتي للطفل في عملية التعلم.

- توثيق العلاقة بين الأطفال والبيئة الطبيعية وذلك بالتعليم بالتعامل مع الأشياء بشكل مباشر غير الزيارات، الجولات.

- الخبرة المباشرة، الملاحظة التجريب، حل المشكلات.

- الإكثار من الوسائل التعليمية، الحسية والأدوات والإمكانيات والخدمات والألعاب التربوية.

- إطلاق طاقة الجسم الحركية والمهارات الحركية المختلفة والاهتمام بالصحة والغذاء وأماكن اللعب في الهواء الطلق وتوفير الأمن وسلامة الطفل.
- توفير فرص للنمو الاجتماعي لمساعدة الطفل في جماعة تعاون والعمل الجماعي والانتماء الأسري واللعب مع الأفراد والتعاطف...الخ.
- إتاحة الفرصة لتحقيق وتوفير الصورة الايجابية واحترام الفروق الفردية.
- النمو اللغوي، الاهتمام بالنمو المصرفي واللغوي وذلك بتوفير: أساليب تعلم على اندماج الطفل مع المواقف التعليمية.
- متابعة الطفل باستعمال أساليب لتقنيات حديثة في تقويم الأطفال والأنشطة التعليمية ومهارات المعلمة.
- تشجيع الابتكار والإبداع أنواعه وتوجيهه بما يعود بالنفع على الطفل والمجتمع.

أهداف برنامج رياض الأطفال:

- يساعد البرنامج التربوي في تقديم تعليم مخطط ومنظم فيما يحتاجه الطفل بالتحديد .
- يعمل البرنامج التربوي كقاعدة للتقييم ، لتقييم أدائه الحالي التحصيلي في جميع المجالات .

- تحسين عملية التواصل بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات خاصة بين المعلم والآباء.

القواعد تنظيم أنشطة التعليم والتعلم في برنامج رياض الأطفال:

يعتبر عصب أي برنامج على العموم وبرامج رياض الأطفال على الخصوص الأنشطة التربوي التعليمية، وعليه فإن اعتماد ضرورة تبني بشكل وثيق فكرة التكامل في نمو الطفل والشمولية في نمو قدراته من الناحية الفكرية وانفعالية والاجتماعية والحس حركية، وفي هذا الإطار نرد مجموعة من القواعد التي تذكرها الدكتورة سعدية بهادر سعدية 1996 ليسترشد بها مصمم البرامج عند عملية تنظيم الأنشطة التعلم والتعليم كالتالي:

- مراعاة المرونة في التنظيم.
- فسح المجال للمبادرة للطفل وللمربية .
- لا مانع من أن يحدد البرنامج دور كل المعلمة والطفل في التفاعل مع محتويات البرنامج وتنفيذ أنشطته، بحيث يكون هذا التفاعل إيجابيا وفاعلا. مع مراعاة المرونة في ذلك .
- أن يتيح تنظيم وعرض الأنشطة حرية الاختيار للمتعلم من بين مجموعة أنشطة تؤدي جميعها إلى تحقيق كل هدف من أهداف البرنامج .

- أن تكون الممارسة والأنشطة ذات المستوى الواحد. بدائل مشوقة للطفل لا تجعله يشعر بالملل أو الإرهاق .

- التدرج من حيث مستوى الصعوبة والتعقيد مراعين في ذلك الفروق الفردية.

- مراعاة إتباع الأسلوب الذي يمكن المشرفة من الابتكار والإبداع، ومن تقديم واقتراح

إضافات جديدة لمحتوى الخبرة، والتي تبتكرها وتنفيذها بأسلوبها الخاص والتي يستفاد

منها في إثراء مجالات الخبرة وأبعادها. حتى لا تشعر المشرفة بأنها مجرد أداة للتنفيذ.

اهمية برامج رياض الأطفال

تعتبر البرامج طريقة للوصول بالطفل الي اكتساب القيم والمعايير وتنمية قدرات الطفل

في شتي مجالات النمو، وبتيح البرنامج للطفل فرصة المساعدة علي تنمية القدرات والمهارات

الاجتماعية علي الخصوص بشكل جيد .

اساليب تنفيذ برنامج ترويحي:

يجب اولاً اعداد واختيار مجموعة من الالعاب والاغاني الشعبية والترويحية والثقافية

والادوات مع مراعاة التالي:

- ان تحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
- ان تتناسب محتويات البرنامج مع ميول واتجاهات وقدرات واحتياجات واستعدادات طفل الروضة في هذه المرحلة .
- توضيح اهداف البرنامج بما يتمشى مع متطلبات المجتمع في التعرف واكتساب القيم الثقافية وتطبيقها.
- تحديد القيم الثقافية (الاخلاقية - الصحية - الجمالية - السياسية).
- تحديد الاهداف العامة والمصاحبة لكل نشاط داخل البرنامج الترويحي .
- ان يحتوي البرنامج علي أنشطة تنمي القيم الثقافية عند الطفل مما يساعد علي نمو شخصية الطفل من جميع جوانبها .
- ان تكون الالعاب والالغاني المقدمة في البرنامج مشوقة وممتعة ومثيرة لطفل الروضة.
- تنوع الأنشطة والالعاب والالغاني الشعبية الموجودة في البرنامج لمراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الاطفال .
- ان تتناسب أنشطة البرنامج الفئة العمرية لعينة الدراسة.
- تنوع النشاط الواحد بحيث يتناسب مع مبدأ الفروق الفردية مع جميع الاطفال بما يتناسب مع قدراتهم وذلك لتحقيق مبدأ الاستمرارية وبذل المزيد من الجهد.
- تنوع التطبيقات التربوية.

- التدرج في عرض الانشطة من السهل الي الصعب.
- تنظيم وترتيب مكان اللعب وتطبيق البرنامج الترويحي .
- ان تتوفر عوامل الامان والسلامة بالنسبة للأدوات والاجهزة والمساحات الملائمة لممارسة الالعاب المختلفة .
- ان تتكافئ فرص المشاركة لجميع الاطال في الاداء والتفكير.
- ربط الالعاب المقدمة والاغاني الشعبية بالقيم الثقافية المراد اكسابها لطفل الروضة.
- يشتمل البرنامج الترويحي علي (الاغاني الشعبية ، الالعاب الشعبية ، الالعاب الثقافية ، الالعاب التمثيلية الترويحية ، الأناشيد الموسيقية ، التطبيق التربوي) .
- ان يحتوي البرنامج علي أنشطة توافر فرص التعامل والنظام والطاعة وتكسب قيم النظافة والصدق والامانة
- تحديد زمن تطبيق الالعاب والاغاني والانشطة المقدمة داخل البرنامج الترويحي .

هذه الاساليب انها تعبر عما سوف يكون عليه سلوك الطفل بعد تعرضه واكتسابه للخبرة التعليمية وانها سوف تعمل علي تنمية قدرة الطفل علي العمل في فريق لتشجيع روح المحبة والتعاون بين الاطفال في معاملاتهم وحركاتهم، وتنمية بعض القيم الاخلاقية عند الطفل مثل (التعاون - الحب - الصدق - الامانة - العمل - الطاعة) ، وتنمية بعض القيم الجمالية عند الطفل مثل (الوعي الجمالي - النظام)، وتنمية بعض القيم الصحية (الغذاء - النظافة -

اللياقة البدنية)، وتنمية بعض القيم السياسية (الديموقراطية - العدل - المساواة)، واكتساب الاطفال القدرات والمهارات الحركية، واهمية الترويحية في تنمية ودعم الديموقراطية في حرية اختيار وممارسة انشطتها المختلفة.

اساليب تنفيذ البرنامج التعليمي:

اولا: الاطلاع علي بعض الدراسات والادبيات في مجال البرامج التعليمية.

ثانيا: تحديد وقت خاص لكل جلسة تعليمية ، فمثلا وضع (٤٠ دقيقة) لكل نشاط.

ثالثا: يتم تحديد قاعة تتصف بصفات القاعة الملائمة لأداء الجلسات التعليمية من حيث اشعة الشمس والتهوية والنظافة وحجم الغرفة وتهيئة القاعة بالكراسي والمناضد والالعاب والاجهزة المطلوبة لتسهيل اداء الاطفال لأنشطة البرنامج.

رابعا: استخدام معززات البرنامج التعليمي، و يراعى تحديد المحفزات (الثواب) للمتعلمين وهي:-

- ان يكون عادلا عند توزيعها على الافراد، و ان تكون مناسبة بما يبذله الفرد من جهد

في العمل، وان تكون متناسبة مع اداء الفرض، وان تكون متناسبة مع عمر الطفل، وان

تكون مشبعة للحاجات الإنسانية والاجتماعية والنفسية .

تعريف اسلوب التعزيز اللفظي: يمثل الإثابة التي يحصل عليها الطفل على السلوك السوي مما يعززه ويدعمه و يدفعه الى تكرار السلوك نفسه اذا تكرر الموقف ومن امثله (اجابتك رائعة ، ممتاز ، ذكي ، .. وغيرها من الالفاظ).

تعريف اسلوب التعزيز الغير لفظي: والمتمثل ب(الإشارة ، الايماء ، الايحاء).

تعريف التعزيز المادي: الذي يتمثل لتقديم هدايا الى الاطفال بعد اداء الإجابة الصحيحة او السلوك المناسب للموقف والمعززات المادية يمكن تقديمها بشكل مباشر و تؤدي الى نتائج ايجابية مع العينة بالإضافة الى انها تؤدي الى رضا التلميذ عندما يقوم بالسلوك المرغوب وكلما كان التعزيز قوية مرغوبا ادى الى سرعة تعزيز وثبات السلوك من اجل الحصول عليه.

هذه الاساليب تهدف الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي في تنمية الثقافة لدى الطفل و ان هناك فروق في مستوى الثقافة لدى رياض الاطفال ، و ضرورة قيام وزاره التربية/ مديريات التربية بالاستفادة من البرنامج التعليمي القصصي.

اساليب تنفيذ برنامج المشاعر والتعاطف

- القصة - الحوار والمناقشة

الاجراءات:

- تجلس المعلمة مع الاطفال في حلقة وتخبرهم انها ستعرض لهم مجموعة من القصص القصيرة وعليهم تمييز الشعور الذي يشعر به بطل كل قصة.
- تبدأ المعلمة بعرض القصص باستراتيجيات مختلفة.
- بعد عرض كل قصة على حد تسال المعلم الاطفال ما هو شعور ابطال بالمواقف الاربعة او كيف ستشعر يا (فلان) لو مررت بنفس الموقف.
- تعرض المعلمة مجموعه صور على الاطفال وتطلب منهم اختيار الصورة المناسبة والتي تعبر عن الشعور الذي تحده المعلمة.
- تناقش المعلمة الاطفال في المشاعر المتنوعة، و التي يمر بها الانسان في المواقف المختلفة.

هذه الاساليب تساعد الطفل في تمييز المشاعر المختلفة التي يمر بها الاخرون، وهناك ايضا اساليب اخرى مثل الرسم والعصف الذهني والنمذجة والقص واللصق والتلوين والتخيل والعرض والصور وعرض الاعمال ولعب الادوار و اللعب الجماعي و الرحلة الميدانية والأنشودة وغيرها من العديد من الاساليب.

الفصل الثاني

أهم الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في مجال تخطيط برامج الأطفال

- إشراك أولياء أمور الأطفال في برامج الأطفال من الاتجاهات التي تحقق أقصى قدر ممكن من الفائدة للأطفال.
- قد يكون المحتوى مناسباً ولكن قد يساء عرضه مما لا يحقق الأهداف المرجوة منه.
- التعلم يكون أفضل من خلال الخبرات المباشرة . ومن ثم فالنمو اللغوي للطفل وتمكينه من اكتساب المفاهيم المختلفة يعد من الأمور الهامة التي يجب التركيز عليها في وقت مبكر.
- التصميم الهادف والتخطيط الدقيق يعد من أحدث الاتجاهات المعاصرة في مجال برامج الأطفال.
- ضرورة صياغة وتحديد الأهداف وعمل جدول مواصفات للأهداف السلوكية المحققة للبرنامج.
- ضرورة التركيز على مجالات وجوانب النمو المعرفي، والوجداني، والمهاري لتوازن نمو الطفل.
- إغناء البيئة بالمتغيرات الحسية المتعددة والاستفادة منها في مجال البرامج.

- استخدام التقويم السابق والمصاحب النهائي لتقديم البرنامج.
- التركيز على العمل والتطبيقات الحياتية والعملية.
- تعليم الطفل كيف يكون مفكرا ناجحا.
- التدريب على مهارات الإبتكار والإبداع والخلق لدى الأطفال.
- وضع احتياجات الطفل واهتماماته ومطالب نموه في الاعتبار الأول عند تخطيط البرنامج وتنفيذه.

التخطيط السليم للبرنامج يستلزم

- اختيار محتوى التعلم وتنظيمه سيكولوجيا.
- اختيار خبرات التعلم وتنظيمها أي اختيار العمليات العقلية التي يجب أن يمارسها الطفل عند تنفيذ المحتوى والواقع أن شمول التعلم في أي مجال معرفي يرتبط بشرطين أساسيين هما:
- تحديد الأفكار الأساسية التي يشملها البرنامج، والتي يمكن استخدامها في تحديد اتساع المجال التعليمي
- تحديد نوع الاستجابات المطلوب تنميتها عند الأطفال (استجابات حسية، حركية، عقلية، اجتماعية أو فنية).

البرامج المخطط لها والتي تكون مشبعة للأطفال تتميز بما يلي :

- تتبع من الحياة ذاتها
 - تتمركز حول اهتمامات الطفل، وتشبع مطالبه وحاجاته الأولية ونشاطاته المختلفة
 - تمثل برامج الأنشطة بيئة الطفل الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها ، ولها صلة بالكائنات الحية عامة وبجسم الإنسان خاصة
 - تشتمل على الحياة الاجتماعية المحيطة بالطفل والقادر على إدراكها
 - تتمشى مع حياة الطفل وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية
 - توضح علاقة الفرد ببيئته وتبرز التعاون بينهما، مبينة أثر كل منهما في الآخر
 - تبنى الوحدات التعليمية على مدى انتفاع الفرد ببيئته المحيطة به
 - توضح للطفل الوسائل العلمية التي تحقق مطالبه
 - تتصل بحاجة الطفل إلى الوقاية من التقلبات الطبيعية والبيئية
 - تتصل بحاجة الطفل إلى حماية نفسه من المخاطر والإعداد من جميع النواحي
- والبرنامج اليومي القائم على الأسس السابقة ينمى اجتماعية الطفل من خلال النشاط الجماعي اللغوي والحركي الذي يتيح للطفل العمل التعاوني والاحتكاك الفكري مع زملائه - في حين ينمى الشق الثاني من البرنامج فردية الطفل وذاتيته، من خلال لعب الطفل الحر في

الأركان المعدة بحيث تنمو وظائفه التخيلية كما تتفتح قدراته الوجدانية وقدراته التذكيرية فيدرك ذاته رغم تعدد مظاهرها.

برامج الأنشطة اليومية للروضة:

إن أي برنامج للأنشطة اليومية للروضة يتناول موضوعات ترتبط بحاجات الأطفال الأولية وباهتماماتهم حيث تتناول هذه الأنشطة جوانب شخصية الطفل ومجال التدريب الجسمي، والنشاط الموسيقي، ونشاط العضلات الكبيرة والدقيقة، والنشاط القصصي، ثم النشاط اللغوي والتمثيلي على أن تطبق الأنشطة جماعية ويطبق الطريقة الكلية في تعلم الحقائق أو المهارات الخاصة بموضوع البرنامج اليومي أو الخبرة اليومية.

ويكون التخطيط لأنشطة البرنامج اليومي كما يلي:

من 8 إلى 8.5 استقبال الأطفال وتحييتهم، ومعاونتهم على خلع الملابس الخارجية وتعليقها
8.5 إلى 9 أغنية جماعية - نشاط معرفي مع التعرف على الحروف والكلمات من خلال اقتران الصور بالكلمات وتجريدها.

9 وجبة غذائية بمشاركة المعلمة التي تقوم بتنمية آداب المائدة بطرق غير مباشرة بعيدة عن التعليمات - ثم إعادة ترتيب ونظافة المكان وغسل الأيدي . "الفسحة الأولى" 10 إلى 10.50
نشاط حر بالغناء واستعمال الألعاب الخارجية كالترحلق والأرجوحة وتنمية العضلات الكبيرة عن

طريق الأنشطة الحركية المختلفة 10.50 إلى 11 أنشطة فنية: بناء وتركيب مكعبات أو فك ودمج بازل أو صور مجزأة - تشكيل بالصلصال والورق وبقايا الأقمشة - أو الطبع بالاستنسل أو البطاطس أو الأختام - أو الرسم الحر لما يريد الطفل التعبير عنه في بيئته 11 إلى 11.5 النشاط القصصي وما يتضمنه من تدريبات لغوية على أساليب الكلام - ألعاب لغوية تتناول موقف من مواقف الحياة اليومية - محادثة المعلمة والأطفال 11.5 إلى 12 - النشاط التمثيلي لموضوع القصة - نشاط حر داخل القاعة - استخدام فن العرائس 12 إلى 12.5 - "الفسحة الثانية". - نشاط خارجي، الحديقة والفناء (العناية برى الحديقة وقطع الحشائش الضارة - رعاية طيور الحديقة وحيواناتها. 12.5 إلى 1 غسل الأيدي وتناول الغذاء مع تشغيل بعض التسجيلات المحببة للأطفال - إعادة نظافة المكان وترتيبه - تناقش المعلمة شيئاً عن موضوع الخبرة نحو "الغذاء وأهميته"، "المواصلات"، "إشارة المرور" 1 إلى 1.5 اللعب أو التدريب الفردي في الأركان.

تدريبات في جماعات صغيرة قوامها ثلاثة أطفال أو تدريبات فردية لتعلم المهارات المتعلقة بموضوع البرنامج اليومي أو الخبرة اليومية نحو: فرز الأشياء الذي جمعها الأطفال في رحلة - المطابقة بين الأشياء أو بين البطاقات المصورة أو بين العلاقات والصور أو الإرشادات أو الرموز اللغوية أو العددية - إيجاد تناظر بين الأشياء أو البطاقات المصورة - تصنيف صور الأشياء أو رسومها تبعاً لمعيار حسي محدد - تكلمة الرسوم الناقصة، أو الكلمات الناقصة أو

الأعداد الناقصة في تسلسل معين - ترتيب البطاقات المصورة تبعا لأحداث منطقية تتناولها القصة، للتعرف على التتابع الزمني لتسلسل الأحداث - أو تدريبات لتهيئة الطفل للقراءة والكتابة تقوم على التصنيف - التسلسل - الترتيب للرموز اللغوية والعديدية 1.5 إلى 2 ممارسة أعمال الأركان تتناول: تمثيل أحداث قصة، وتقمص أدوار أبطالها - سماع تسجيلات موسيقية وتمييز الأصوات أو الألحان المألوفة - ممارسة أشغال يدوية متنوعة بالقماش أو بالقش أو خامات البيئة أو عمل أشكال هندسية - اللعب بالرمل والماء والطين والزلط.

- ألعاب جماعية في الفناء (مراجيح - قفز - انزلاق - تسلق - أو تخطى حواجز) - ممارسة حركات إيقاعية على أنغام الموسيقى - إعادة ترتيب حجرة النشاط وتنظيمها - التجريب في ركن العلوم، عقد موازنات بين الأشياء، أشكالها، أوزانها، أحجامها، درجة طفوها على الماء 2 إلى 2.5 مراجعة ما حققه البرنامج اليومي وإعطاء الأطفال توجيهات لعمل أشياء في المنزل استكمالاً للبرنامج اليومي - عمل زيارات خارجية للأماكن الخلوية والحدائق كل 15 يوم 2.5 إلى 3 الاستعداد للانصراف وتشمل: تغيير الملابس - دخول الحمام - شكر المعلمة - تحية زملاء - وعلى المعلمة تبليغ ملاحظاتها لأولياء الأمور عند استلام أطفالهم - تنظيم لقاءات مع أولياء الأمور في يوم مفتوح يشارك فيه الآباء بالأنشطة. وهذا البرنامج مرن قابل للتعديل حسب ظروف كل روضة ومهارة المعلمة.

وتهدف الروضة التي تطبق البرامج التربوية الحديثة إلى تدريب الطفل على مهارات التفكير وإكسابه الاتجاهات والعادات والتقاليد والقيم مع تنمية ميوله ومواهبه الفنية، وتمكينه من تذوق الجمال والتعبير عنه، وتعويضه عما فاتته خبرات وما يعانيه من قص بيئته المنزلية.

أما عن الأسلوب الذي تتبعه الروضة في تعليم الأطفال عن طريق تطبيق البرامج التربوية الحديثة فتتمثل في التعلم بالملاحظة وبالاستكشاف والتعلم بالمحاولة والخطأ والتعلم بالتعزيز، والتعلم الحر والموجه والتعلم باللعب والتعلم الابتكاري، والتعلم الإنساني بحيث تسعى نحو تحقيق تكامل النمو المعرفي والوجداني والنفس حركي ويحدث ذلك كنواتج مباشرة وحتمية لتحقيق أهداف البرنامج.

البرنامج اليومي لرياض الأطفال:

كيف يتم تحقيق البرنامج اليومي ؟

يتم تحقيق البرنامج اليومي للأطفال وفق برنامج موزع على فترات زمنية متتابعة ومحددة

تختلف من فترة إلى أخرى حسب أغراضها :

•الحلقة.

•فترة اللعب الحر في الخارج.

•الوجبة الغذائية.

•العمل الحر في الأركان.

•اللقاء الأخير.



• الحلقة:

هي فترة من فترات البرنامج اليومي ،حيث يلتقي جميع الأطفال مع المعلمة في جو عائلي يسوده الألفة والمودة فيجلسون على شكل حلقة أو دائرة ليمارسوا أنشطة منظمة تقودها المعلمة .

• فترة اللعب الحر في الخارج:

تعتبر فترة اللعب الحر فترة أساسية وضرورية لجميع برامج رياض الأطفال ففيها يلبي الطفل حاجته للحركة مثل القفز، والتسلق، والتأرجح، والحفر، والجر، والرفع. ويمارس الطفل في هذه الفترة حرية اختيار الألعاب الحركية التي تناسب قدراته وحاجاته واختيار رفاقه في اللعب.

• الوجبة الغذائية:

يتناول الأطفال الوجبة الغذائية، وفي أثناء هذه الفترة يكتسب الطفل مجموعة من

السلوكيات الإيجابية وهي:

- تعلم الآداب الاجتماعية (أن يسم بالله ويأكل بيمينه).
- تعلم الاعتماد على نفسه.
- تعلم العادات الصحيحة.

• العمل الحر في الأركان:

هو ذو أهمية كبيرة برياض الأطفال ففيها يكتسب الطفل الخبرات عن طريق الأشياء الملموسة و المحسوسة وتهدف إلى تجديد النشاط بحيث يختار كل طفل الركن أو النشاط الذي يميل إليه و يتفق مع استعداداته و قدراته العقلية و الجسمية مما يؤدي بدوره إلى إشباع حاجات الطفل و يرضي ميوله بحسب الفروق الفردية بين الأطفال وينمي لدى الطفل الجوانب العقلية و الجسمية و الانفعالية و الاجتماعية حيث تقوم المعلمة بتقسيم الصف إلى أركان تعليمية وتعتبر هذه الفترة أطول فترات البرنامج اليومي.

أولاً : ركن المطالعة و الخبرات اللغوية:

هو ركن من الأركان الهادفة تتوفر فيه مجموعة من القصص الخاصة بالوحدات و من أهدافه تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل ومساعدته على اختيار الكتاب لتحسين التعبير لديه وتعويده على الهدوء أثناء تصفح الكتب و تبادل التعليقات مع الأصدقاء.

ثانياً : ركن البناء و الهدم:

يعد اللعب بالمكعبات مادة غنية بالإبداع فبواسطتها يستطيع الطفل بناء شيء ذي أبعاد ثلاثية يمكنه رؤيته ولمسه وهدمه وكلما بنى الطفل كلما زاد تمكنه من عملية البناء وتطورت

نوعية بنائه ، وفي هذا الركن يتدرب الأطفال عملياً على مفاهيم التطابق والتجميع والتسلسل والتوازن والأشكال والأحجام والألوان.

ثالثاً : ركن التمثيل الحر:

يتقمص الطفل فيه أدوار أفراد الأسرة، يكتسب فيه الطفل بعض القيم والمفاهيم مثل تعلم الطفل الأخذ والعطاء و التعامل الإنساني مع الآخرين واكتساب اللغة من خلال اللعب.

رابعاً : ركن الإدراك:

يرتبط هذا الركن بألعاب تركيبية متنوعة تمارس على الطاولة يقوم الطفل بالفك والتدوير والتركيب وإدخال خيط في خرز و إجراء مقارنة في التشابه والتمييز و محاولة تركيب بعض الكلمات لتكوين جمل لتحسين تفكير الطفل و تنمية التوافق العضلي بين العين واليد و تنمية عضلات الطفل الصغرى.

خامساً: ركن البحث والاستكشاف:

يعد هذا الركن من الأركان المهمة في بيئة الطفل فهو الركن الذي يحتوي على حيوانات و نباتات وأنواع من التربة و الحصى والقواقع والأصداف والحشرات والبذور، و يهدف بشكل

أساسي إلى تنمية مفهوم تقدير الحياة و فهم الطبيعة وتنمية حب الاستطلاع والفضول والرغبة في البحث والاستكشاف .

سادساً : ركن الفنون :

يمارس الطفل في هذا الركن شتى أعمال الرسم ويعبر الطفل عن أفكاره والاعتماد على نفسه في استعمال المواد المختلفة استعمالاً صحيحاً والمشاركة في الأعمال مع المجموعة مما ينمي الحس الجمالي و الإبداع لدى الطفل.

سابعاً : ركن التخطيط:

يعتبر هذا الركن تمهيداً لممارسه الكتابة في المراحل العمرية المقبلة وذلك من خلال التدرج في تعلم الطفل مبادئ الكتابة ابتداءً بأنواع الخطوط : المائلة - المستقيمة - الأفقية و العمودية، يتبعها محاولة الطفل لنسخ أسمه وبعض الحروف حسب درجة صعوبتها واستيعاب الطفل لها وقدرته على نطقها وقد تطور إلى كتابه كلمات بسيطة مع قراءتها وذلك يعتمد على استعداد الطفل نفسه .

• اللقاء الأخير

هو اللقاء الذي تجتمع فيه المعلمة مع مجموعة من الأطفال في النهاية، للوقوف على مدى الإنجازات المحققة في ذلك اليوم، وتذكيرهم بأعمال اليوم التالي وما فيه من مشوقات ، ليستعدوا لها نفسياً ويكون الأطفال هم محور نشاط أعمال هذه الفترة . فيرددون الآية القرآنية التي تعلموها صباحاً ، ثم يعرضون إنتاجهم ، ويتحدثون عما قاموا به خلال النهار و يعتبر نهاية هذا اللقاء ، خاتمة البرنامج اليومي ، فيتم تلخيص أنشطة اليوم كله وجمع الأفكار والتذكر والمقارنة، ثم التهيئة لعمل الغد.



خصائص البرنامج اليومي:

أ) الانتظام والثبات في تسلسل الفترات:

الانتظام و الثبات في تسلسل فترات البرنامج اليومي يعطي الطفل الشعور بالراحة و الامان، كما يساعدهم على تفهم معاني الوقت و الزمن.

ب) التنوع بأساليب التعلم:

ان الاطفال تتعلم بأساليب مختلفة متنوعة: منهم من يتعلم بواسطة الاستماع و منهم من يتعلم بواسطة الاسئلة و منهم من يتعلم بالتجربة الحسية او الحركية.

ج) تلبية حاجات الأطفال في هذه المرحلة:

الطفل بحاجة الى الحركة و النشاط و الانطلاق، و كذلك للراحة و الاسترخاء فلذلك لابد ان يكون فيه توازن بين الانشطة الحرة (العمل الحر في الاركان) و الانشطة المنظمة (الحلقة و اللقاء الاخير).

التوازن بين الانشطة الفردية (العمل الحر في الاركان) و الانشطة الجماعية (الحلقة).

التوازن بين الانشطة الفكرية العقلية (التجمع و التطابق) و الانشطة الترفيهية (العاب الدائرة و

الالعاب الحركية). التوازن بين الانشطة الخارجية و الانشطة الداخلية.

د) تطبيق مبدأ التعلم الذاتي.

هـ) تطبيق مبدأ الاختيار وتحمل المسؤولية.

تهييء المدرسة الاطفال لتعلم مبدأ الاختيار و تعلم المسؤولية ضمن المفاهيم التالية:

لا توجد حرية مطلقة

توجد انظمة و قوانين في الروضة

عملية الاختيار تحتاج لبيئة يتوافر فيها الحرية فى اختيار الوقت او النشاط او المكان

عملية الاختيار تبدأ خطوة خطوة

و تتعدد مظاهر الاختيار فى توزيع البرنامج اليومي من فترة الى اخرى: فى الحلقة، فى اللعب

فى الخارج، فى اللعب فى الاركان، فى الوجبة.....

فالبرنامج اليومي للروضة يتضمن الأنشطة على النحو التالي:

١. فترة الحضور اليومي، استقبال الأطفال صباحا وتستقبلهم المعلمة المناوبة في الملعب الداخلي للروضة.

٢. فترة النشاط الصباحي الجماعي خارج الفصل مع معلمات الفصل حيث يمارس فيها الأطفال أنشطة متنوعة، او داخل الفصل حيث تهئ المعلمة الطفل للبرنامج اليومي وتعدده لأستقبال الحلقة.

٣. فترة الحلقة هي فترة من فترات البرنامج اليومي حيث يلتقي جميع الأطفال مع المعلمة فيجلسون على شكل حلقة ليمارسوا مجموعة منظمة تقودها المعلمة عادة بعد أن تكون قد خططت لها مسبقاً.

حيث أن الجلوس في حلقة على الأرض يسهل عملية نهوض الطفل من مكانه ، والحلقة هي فترة نقاشية يتلقى فيها الطفل المعلومة العلمية و اسلوب التفكير العلمي مع تعزيز الجانب الاجتماعي و الحركي من خلال الحوار و المحادثة و تحفيز الافكار.

٤. فترة اللعب الحركي خارج الفصل وتسمى فترة اللعب الحر وذلك تحت إشراف المعلمة، هي فترة مهمة من فترات البرنامج اليومي الحر يقضيها الأطفال في الهواء الطلق يمارسون الحركة واللعب بألعاب الساحة وذلك لتنمية العضلات الكبيرة من خلال التسلق والتزحلق والجري والقفز

، كما أنها فترة للترويح والترفيه وفيها يمارس الطفل حرية اختيار الألعاب واختيار الرفاق في اللعب وتساعد الطفل على التكيف الاجتماعي والاندماج مع الجماعات الكبيرة.

يلعب الطفل خلالها ألعاب الساحة و ينطلق بدون قيود و يكون دور المعلمة الملاحظة عن بعد و تتدخل عند الضرورة فقط و يمارس الطفل في هذه الفترة القفز و التسلق والتأرجح.

منهج رياض الأطفال

يُقاس تقدّم الأمة وتطورها بالمستوى الذي وصل إليه الأفراد من معرفة ومدى اكتسابهم للخبرات المختلفة، وتُعتبر الأسرة النواة الأساسية التي يكتسب فيها الطفل التنشئة الأولى وتتبعها مرحلة رياض الأطفال، لذلك أجمع الخبراء التربويين على أهمية رعاية الطفل في مرحلة الروضة من جميع النواحي؛ وذلك من أجل تكوين شخصيّة متوازنة ومتكاملة لطفل هذه المرحلة.

تعريف منهج رياض الأطفال:

يُمكن تعريف منهج رياض الأطفال بأنه كل ما تقوم رياض الأطفال بتقديمه للأطفال، وذلك بهدف تحقيق الرسالة والأهداف بناءً على الخطة التي قامت بوضعها، على أن ترتبط أهداف المنهج بالأهداف الخاصة بالتربية، كما يتعلّق منهج رياض الأطفال بالمعلومات والمفاهيم

المتنوعة التي ترغب الروضة بإكسابها للأطفال من أجل تطوير قدراتهم المختلفة وتأهيلهم للمراحل القادمة.

كما هو كل ما تحتويه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تنتج في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة.

أهمية منهج رياض الأطفال:

يتضمن منهج رياض الأطفال على الخبرات التي يعيشها الطفل، سواء كانت هذه الخبرات داخل أم خارج الروضة، ويقوم منهج رياض الأطفال على عاملين اثنين: العامل الأول هو قدرات طفل الروضة، والعامل الثاني هو المشكلات التي يواجهها.

ويُعتبر منهج رياض الأطفال مهماً في حال كان جزءاً من خبرات طفل الروضة، حيث أنّ الموقف التعليمي يحتوي على خبرات متنوعة بسبب وجود الفروق بين الأطفال، حيث لم تُعد الكتب المصدر الوحيد للحصول على المعلومات، بالإضافة إلى ذلك لم تُعد مهمة المعلم تقتصر على التلقين، بل تعدت مهمة معلم رياض الأطفال إلى العمل على توجيه الأنشطة التعليمية من أجل تحقيق أعلى مستوى من النمو لدى طفل الروضة في مختلف الجوانب.

ويجب أن يكون منهج رياض الأطفال على صلة وثيقة بالمشكلات التي يواجهها الطفل، كما يجب أن يقوم بمساعدة أطفال الروضة على مواجهة هذه المشكلات، بالإضافة إلى إمكانية تعديل سلوكيات الطفل وبناء شخصيته وفق الأهداف التربوية المحددة بالخطة الموضوعية، وهذا بدوره يعمل على تحقيق النمو المتوازن لطفل هذه المرحلة.

كما يجب أن يتضمّن منهج رياض الأطفال العديد من الخبرات والنشاطات المتنوّعة التي تعمل رياض الأطفال على تقديمها للأطفال بحيث تكون هذه الخبرات والنشاطات تحت إشراف المعلم، ليقوم الأطفال بالتفاعل معها، حيث أنّ هذا التفاعل يساعد على تنمية سلوك الطفل أو تعديل هذه السلوكيات، وهذا من شأنه أن يساعد على نمو طفل الروضة بشكل سليم.

أسس منهج الروضة:

تعتبر الروضة من المراحل الهادفة والتي لا تنقص أهميتها عن باقي المراحل، حيث تُعدّ من المراحل المتميّزة، بالإضافة إلى أنّها تقوم على فلسفة تربوية وأهداف سلوكية ونشاطات ومناهج خاصة بها، حيث يُعتبر طفل الروضة في منهجها الركيزة الرئيسية في جميع النشاطات التي يقوم الطفل بتنفيذها.

لا يعتمد منهج الروضة على أسس تعليمية مُحدّدة، بل يعتمد على إيجاد الخبرات والمهارات والنشاطات التي من شأنها أن تقوم على خدمة طفل الروضة، وذلك بإكسابه المعارف المتنوعة، بالإضافة إلى تطوير نموّه في جميع الجوانب.

ومن الضروري عند القيام بوضع النّشاطات المتنوعة للأطفال، أن تكون هذه النشاطات مُرتّبة ومُتسلسلة، بحيث تساهم في تحقيق الأهداف بشكل متكامل وشامل، كما يجب أن يكون ترتيب هذه النشاطات بناءً على برنامج زمني محدّد، ويتضمن منهج الروضة العديد من الأسس التي ينبغي مراعاتها، نذكر منها ما يأتي:

أن يتم تعليم طفل الروضة العادات والمهارات السلوكيّة المفيدة، والتي تنفعه في حياته اليوميّة، كما يجب القيام بعملية المتابعة لتغذية طفل الروضة، بالإضافة إلى متابعة برنامج تلقّح الطفل ضدّ الأمراض، والاهتمام بصحة ونظافة الطفل.

يجب أن تكون برامج الأنشطة شاملة لجوانب الخبرات المُراد إكسابها للطفل، بالإضافة إلى شمولها لجميع جوانب نموّه، كما ينبغي أن يتعلّم أطفال الروضة عن طريق قيامهم بالمشاركة الفعّالة، وأن يُمارسوا الأنشطة فعليّاً.

يُرَكِّزُ منهج رياض الأطفال على تعليم الطفل بصورة فردية، كما أنه يعطي اللعب اهتماماً كبيراً، وذلك لأنَّ اللعب يعتبر من الوسائل الفعّالة في تعليم طفل الروضة، وتحقيق تفاعله الاجتماعي.

العمل على تطوير مهارة الطفل في الإنصات، وذلك من خلال قيام المعلم بقراءة القصص، كما يجب أن ينتقي المعلم هذه القصص بعناية كبيرة، ويجب أن تتناسب مع هذه المرحلة العمرية بحيث تُحقق الأهداف المنشودة، بالإضافة إلى تطوير تذوق الطفل الفني من خلال أنشطة الموسيقى والرّسم.

يجب أن يعمل منهج الروضة على تهذيب انفعالات الطفل، وأن يُصبح لديه عاطفة إيجابية تجاه الأشياء والأشخاص المحيطين به، كما يتطلّب المنهج وجود معلم مُتخصص وأن يكون مُؤهلاً من الناحية التربوية، بالإضافة إلى امتلاكه الخيال المهني، وأن يكون قادراً على تنفيذ هذا المنهج.

يقوم المنهج على السّماح لطفل الروضة بممارسة النشاطات المتنوعة بكلّ حرّية، وتحت إشراف وتوجيه المعلم، كما يُساهم المنهج بتوثيق صلة الطفل بالبيئة المحيطة به، حيثُ يسمح للطفل بالتعامل مع البيئة بصورة مباشرة. يقوم المنهج بالتأكيد على أن تكون المعارف الموجّهة

للطفل متكاملة، مع ضرورة القيام بمراعاة اهتمامات الطفل واحتياجاته، واعتبارها المحور الرئيسي لطبيعة عمل المعلم في رياض الأطفال.

استعمال الوسائل التعليمية التي تعتمد على استعمال طفل الروضة لحواسه، بالإضافة إلى توفير الخامات اللازمة، كما يجب توفير الألعاب المتنوعة التي تُساهم في تحفيز الطفل على الاستكشاف، وتُطوّر لديه مهارة الإبداع.

يجب أن تكون النّشاطات متنوّعة ومختلفة؛ وذلك من أجل إثارة اهتمامات طفل الروضة بموضوع البرامج، كما يجب أن تتّصف بالتوازن، لكي لا يحدث تشتيت لانتباه الطفل، وتُخرجه من نطاق التركيز.



الفصل الثالث

خصائص منهج رياض الأطفال:

يتميز المنهج في رياض الأطفال بالتكامل والشمولية والمرونة والاستمرارية.

★ التكامل:

يعتمد المنهج في مرحلة رياض الأطفال على إلغاء الفواصل بين المواد المختلفة، فالفلسفة التي تقوم عليها هذه المناهج ترى أن الإنسان يمارس حياته ويتعامل مع الموضوعات بشكل متكامل، حيث يعمل عقله وجسمه ومشاعره بشكل متكامل وفي وقت واحد دون الفصل بين العقل والجسم والمشاعر (هاربرت).

★ الشمولية:

المنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الخبرات التربوية التي تخططها المدرسة وتهيئها لتلاميذها لممارستها داخل المدرسة وخارجها لذلك يجب أن تراعى الشمولية في تقديمها بحيث تعمل الخبرات والأنشطة على تنمية معارف الطفل ومهاراته الأدائية والحركية واتجاهاته العلمية والخلفية والثقافية والاجتماعية.

★ المرونة:

- في هذه المناهج تعطي الحرية لمعلمة رياض الأطفال لاختيار محتوى المناهج التي تراها مناسبة للمرحلة، وتراعي خصائص نمو أطفال الروضة وحاجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية، بحيث تقدم لهم المستوى المناسب لقدراتهم واستعداداتهم.
- كما تقوم المعلمة باختيار الأساليب والوسائل التي تراها محققة لمطالب النمو من ناحية والمادة العلمية من الناحية الأخرى.
- وهذه المرونة التي تتسم بها مناهج الأطفال تتيح الفرصة للمعلمة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

★ الاستمرارية:

- الاستمرارية في مناهج رياض الأطفال تعني التواصل بين خبرات الطفل بالمنزل وخبراته الجديدة في الروضة، كما يجب أن تكون الخبرات التي اكتسبها الطفل في الروضة هي الخبرة السابقة التي ستبنى عليها الخبرة التالية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- لذلك يجب معرفة خبرات الطفل قبل التحاقه بالروضة.
- وهذه المرونة والاستمرارية التي تتسم بها مناهج الروضة يجب استغلالها لصالح الطفل فلا نرحم فكره ووقته بتعليم أشياء كثيرة لا ترتبط باهتماماته، ولا يستطيع فهمها.

- لذلك تتطلب هذه المناهج معلمة مدركة لخصائص الأطفال تتمتع بالابتكارية وحسن التصرف في المواقف المختلفة والإعداد الجيد.

مصادر بناء منهج رياض الأطفال:

- الأطفال وميولهم واهتماماتهم وحاجاتهم
- نظريات التعلم
- خصائص نمو الطفل

عناصر مناهج رياض الأطفال

- الأهداف : مجالات الأهداف، كيفية صياغة الهدف السلوكي.
- المحتوى: معايير اختيار المحتوى، محتوى منهج رياض الأطفال.
- الأنشطة: طرق واستراتيجيات تعلم الطفل في الروضة.
- الوسائل والأدوات.
- أساليب التقويم.

الأهداف

- إن صياغة الأهداف بطريقة واضحة ومحددة من أهم عوامل نجاح المنهج.
- ينبغي صياغة الأهداف في عبارات سلوكية إجرائية تصف نتائج التعلم المتوقعة والتي يستدل من خلالها على مدى تحقق الأهداف وبالتالي يكون الهدف قابلاً للقياس.
- ينبغي أن تكون الأهداف شاملة لجميع جوانب نمو الطفل.

المحتوى

المهارات اللغوية :

تساعد اكتساب المهارات اللغوية على اكتساب الطفل لبقية المهارات المعرفية والرياضية والعلمية والاجتماعية.

- **مهارات التحدث** (من خلال الحوار مع الطفل, القصص, ...)
- **مهارة القراءة** : يحتاج الطفل في البداية أن يستمع إلى من يقرأ له ثم يربط بين صورة الشيء والكلمة الدالة عليه.
- **مهارة الكتابة**: تتسم كتابة الطفل بأنها غير منظمة... سرعته بطيئة... والحروف تكون كبيرة ثم تصغر.

• **مهارات الاستماع :** هناك أربعة أنواع من الاستماع (الإنصات):

1. **الإنصات الهامشي:** هو الاستماع العرضي أي عندما يكون الطفل مشغول بعمل ما

ويستمع الى صوت المعلمة من بعيد.

2. **الإنصات التقديري:** هو الاستماع الذي يقوم به الطفل وبتركيز لأن ما يستمع إليه يهمله

وهنا لا يبذل الطفل مجهود لفهم ما يسمعه ولكنه يسمع لأنه يقدره ويسعد بسماعه.

3. **الإنصات الانتباهي :** الطفل هنا يسمع ويركز انتباهه ليفهم ما يسمع.

4. **الإنصات التحليلي:** وهنا يركز الطفل انتباهه للمتحدث كي يجيب على أسئلته أو ينفذ

تعليمات موجهة إليه....

الوسائل والأدوات

- الأشياء الحقيقية.
- المواقف والخبرات الحقيقية.
- المجسمات.
- الرحلات.
- التمثيل.
- القصص.

تهدف عملية التقويم إلى: التعرف على جوانب الضعف والقوة لدى الطفل، التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطفل، رفع معنويات المعلمة ورفع اداءها ، استكمال ملفات الاطفال واعداد تقارير حول الطفل يطلع عليها ولي امره.

• من أساليب تقويم نمو الطفل:

★ الملاحظة.

★ تبادل المعلومات بين الأسرة والروضة.

★ السجلات والملفات الخاصة بكل طفل.

★ الأنشطة المختلفة المقدمة للطفل.

★ الحوار مع الطفل.

• من الأسس التي تقوم عليها عملية التقويم:

- أن يكون مرتبطاً بالأهداف.

- الشمولية لكافة الأهداف.

- تنويع أدوات التقويم.

- استمرارية عملية التقويم.

الأنشطة الحديثة في منهج رياض الأطفال

يُشير الخبراء والمختصون في مجال الروضة إلى أنّ تعلّم الطفل من خلال مجال واحد يقوم بصورة رئيسية على المجالات الأخرى، لذلك اهتموا بضرورة وجود منهج شامل والذي يقوم بالتركيز على تعليم طفل الروضة من جميع الجوانب.

يجب أن يتّصف منهج رياض الأطفال بالشموليّة والتداخُل والتكامل، حيث يتضمن منهج رياض الأطفال مجموعة من النشاطات المتنوعة، وذلك من أجل تنمية طفل الروضة من جميع النواحي، وتشكيل شخصيّته، بالإضافة إلى إعداد طفل الروضة للمراحل القادمة، ومن النشاطات التي يتضمنها منهج رياض الأطفال ما يلي:

الأنشطة البدنيّة في منهج رياض الأطفال:

تقوم هذه الأنشطة على مبدأ تنمية طفل الروضة بصورة شاملة، وذلك عن طريق زيادة نشاط عمل الوظائف العضويّة، وتربية الطفل البدنيّة، ويتوجّب أن تكون النشاطات البدنيّة شاملة حتى تُراعي احتياجات طفل الروضة، كما يجب أن تكون مُنسجمة مع نمو كل طفل من أطفال الروضة، بالإضافة إلى أن تكون موجّهة لكل طفل، وذلك لكي تُساعد الطفل على النمو واكتشاف احتياجاته، ومعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة لديه، كما تُساعد النشاطات البدنيّة في عملية احترام الطفل للآخرين، وتقبُّل العمل الجماعي التعاوني.

أنشطة التعبير والتواصل في منهج رياض الأطفال:

إنَّ الطفل بحاجة ماسّة إلى تعزيز قدراته للتعبير عن نفسه، وتحقيق التّواصل الناجح من الأفراد المحيطين، ويتمّ ذلك من خلال القيام بتشجيع الطفل على التّحدث وطرح الأسئلة، وإلى قيامه بالتعبير عن نفسه بطريقة لفظيّة أو جسديّة، بالإضافة إلى تعلّمه مهارة الإنصات. ويوجد العديد من الأنشطة التي من شأنها أن تُساعد الطفل على التعبير، ومنها الأعمال المسرحيّة، التمثيل، لعبة الألغاز، الأناشيد، قيام المعلم بسرد حكاية، والطلب من طفل الروضة أن يُعيد سردها أو أن يضع نهاية لها، كما تُعتبر الرحلات من الأنشطة المهمة التي تعمل على تشجيع طفل الروضة على الحديث وطرح الأسئلة، ويُمكن أيضاً أن يقوم المعلم باستخدام الكتب التي تتضمن صوراً، وعرضها أمام الأطفال، بحيث يقوم الطفل بتوضيح كل صورة وربطها بأحداث معينة.

الأنشطة الفنيّة في منهج رياض الأطفال:

يتم تنمية موهبة ومهارات طفل الروضة الإبداعية في المجال الفني والجمالي من خلال العديد من الأساليب منها الفنون، الموسيقى، الإنشاد، والقصُّ واللصق، بالإضافة إلى جمع المواد المختلفة كالزهور والصاقها على الأوراق، فهذه الأساليب تُساعد الطفل باكتشاف مواهبه وميوله والعمل على تنميتها.

الأنشطة الحسابية في منهج رياض الأطفال:

تعمل الأنشطة الحسابية على تطوير قدرات طفل الروضة من الناحية العقلية، كما تساهم في تدريب الطفل على إيجاد حلول للمشكلات الحسابية البسيطة، والتي تتناسب مع المستوى العقلي لديه، كما يتوجب على معلم رياض الأطفال توفير الأدوات التي تمكن الطفل من القيام بالأنشطة الحسابية، ومثال ذلك مجسمات للأرقام، الخرز الملون، لوحة التقويم، أقلام ملونة، والمساطر، فهذه المواد تساعد الطفل للقيام بالأنشطة الحسابية بصورة أيسر وأسهل، كما يجب تدريب الطفل على كتابة الأرقام بصورة تدريجية، وأن يعرف الطفل معناها ويقوم باستخدامها بصورة عملية.

أنشطة اللعب الحر في منهج رياض الأطفال:

تعدُّ أنشطة اللعب الحر بأنها أنشطة تحدث خلالها ممارسة طفل الروضة لما يحبه فعلاً، حيث يُسمح للطفل بالحركة واللعب بحرية ضمن مساحة آمنة، مع ضرورة قيام المعلم بتوفير الألعاب المتنوعة، بحيث يقوم كل طفل باختيار اللعبة التي يرغب بممارستها، سواء بصورة فردية أم جماعية. كما يتوجب على المعلم أن يقوم بملاحظة الأطفال خلال تنفيذ هذا النشاط، وذلك من أجل التعرف على سلوكيات الأطفال وكيفية التفاعل فيما بينهم، وضرورة تسجيل هذه الملاحظات في سجل خاص، لكي يقوم بمتابعة الحالات التي تكون بحاجة إلى

العلاج مثل الانطواء والعدوانية، كما أنّ أنشطة اللعب الحر تساعد في عملية تطوير طفل الروضة وتنميته بصورة مُتكاملة، لذلك يتوجب أخذ هذا النوع من الأنشطة بعين الاعتبار عند القيام بتحليل نموذج منهج الروضة.

أساليب تطوير مهارات أطفال الروضة

تُعتبر رياض الأطفال مرحلة حساسة في حياة الطفل، حيث تتكون في هذه المرحلة شخصيّة طفل الروضة وتتطور مهاراته، ويقع على عاتق الأهل الدور الأكبر في عمليّة التنشئة السليمة للطفل في هذه المرحلة، حيث يتوجّب على الأهل توفير كافة المثيرات التي تهدف إلى تنمية مهارات طفل الروضة من جميع النواحي.

يوجد طرق وأساليب عديدة يستطيع الأهل ومعلم رياض الأطفال استخدامها من أجل تطوير مهارات طفل الروضة وتنميتها، ومن هذه الأساليب ما يلي:

ممارسة الأنشطة المتنوعة:

يتوجّب على معلم رياض الأطفال والأهل السّماح لطفل الروضة بالقيام بالأنشطة المتنوعة؛ وذلك لكي يتمكن الطفل من اكتشاف الأشياء الجديدة، ومن هذه الأنشطة قراءة القصص

للطفل، سماع الموسيقى، التمثيل ولعب الأدوار، الرسم، والرحلات، كما يجب تقديم الدعم اللازم له والثناء عليه؛ ليتمكّن من تنمية اهتماماته، والعمل على تطويرها.

التجريب:

تُعدُّ عملية قيام طفل الروضة بالمشاركة الفعّالة والتجربة من أفضل الطرق للتعلم، كما أنّها تعمل على تنمية وتطوير قدرات الطفل العقليّة، بالإضافة إلى أنّ قيام طفل الروضة بالتجريب يُساعد في عمليّة تنمية ذكائه، وبالمقابل فإنّ قيام الطفل بقضاء وقته على مشاهدة التلفاز والألعاب الإلكترونيّة يُسبب الكسل والخمول لعقل طفل الروضة، لذلك يجب أن يبقى الطفل على تفاعل مستمر مع العالم المحيط به، فهذا من شأنه أن يُساعد على تطوير عقل طفل الروضة.

تشجيع طفل الروضة:

يتوجّب على معلم رياض الأطفال والأهل تقديم التّشجيع اللازم لطفل الروضة على أداء المهمات المطلوبة منهم، وأن يحاول السيطرة على أموره الخاصّة، فطفل الروضة يتعلم عن طريق قيامه بالأعمال المختلفة بالإضافة إلى التجريب، كما يُمكن تجزئة المهمات الصّعبة، إلى خطوات بسيطة، بحيث يستطيع طفل الروضة من أن يتحكّم بها ويُسيطر عليها، فهذا يُعطي الطفل الثقة بقدرته على تنفيذ المهام.

السّماح باللّعب:

يُعدُّ اللّعبُ أمراً مهماً فهو يُساعدُ طفلَ الروضة في عمليّة اكتشاف عالمه المحيط به، بالإضافة إلى أنّه يُساعدُ الطفل لكي يتعرّف على أفراد آخرين، وتكوين صداقات جديدة، كما أنّ اللّعب يساعِدُ طفلَ الروضة في عمليّة إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها، بالإضافة إلى أنّه يساهم في تنمية ثقة طفل الروضة بنفسه.

توجيه طفل الروضة:

يتوجّب على معلّمة رياض الأطفال والأهل معرفة اهتمامات طفل الروضة، وما المهارات التي يُتقنها، بالإضافة إلى معرفة الموهبة التي يمتلكها الطفل، والقيام على إيجاد الطرق السهلة والأمنة؛ وذلك من أجل أن يتمكّن الطفل من تتميتها، كما يتوجّب على معلم رياض الأطفال والأهل القيام بعمليّة توجيه الطفل، وتعليمه مهارة إيجاد حلول للمشكلات التي يُواجهها.

طرق تدريس مرحلة رياض الأطفال

رياض الأطفال هي مرحلة تعليمية تضم مجموعة من الممارسات التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستخدم طرق تدريس رياض الأطفال أساليب تعليمية مختلفة؛ لمساعدة الأطفال على التعلّم أثناء وجودهم في بيئة اجتماعية وتعاونية، وفي هذه المرحلة يتعرّض الأطفال الصغار لمجموعة من الأنشطة التي قد لا يكونون واجهوها من قبل، مثل تنمية مهارات القراءة والكتابة المبكرة، أو تعليم الأرقام لتشجيع تطوير المهارات الرياضية منذ مرحلة الطفولة المبكرة.

يلعب معلّمو رياض الأطفال دورًا أساسيًا بتنمية الطفولة المبكرة، لذلك عليهم اعتماد العديد من أساليب التدريس التي تتحدّى الطلاب للتعبير عن أنفسهم أثناء التعلّم، ومقياس نجاح التعلّم في مرحلة رياض الأطفال هو إيجاد التوازن الصحيح بين المرح والتعلّم، وفيما يأتي عدد من طرق التعلّم الفعّالة:

التعلّم التعاوني:

هو طريقة تعليمية تجمع الطلاب في أزواج، أو مجموعات صغيرة، إذ تكمل كل مجموعة مهمة معينة، ويحدّد النجاح في إنجاز المهمة مدى تعاون المجموعة معًا، كما تُعزّز طريقة التعلّم التعاوني في رياض الأطفال احترام كلّ طالب لنظيره، وتطوير فهم اهتمامات

ومهارات واحتياجات بعضهم البعض، بالإضافة لتشجيع الطلاب للسيطرة على تجربة التعلّم الخاصة بهم، من خلال توفير فرصة كبيرة لهم للتعبير عن مشاعرهم الشخصية، وأفكارهم ومشاركتها، ويصل الطلاب في النهاية لقناعة مهمّة وهي أنّه لا يُمكن لأحد إكمال المهمّة بالشكل المطلوب دون تعاون بين عدد من الأفراد، ويكون دور المعلم في هذه الطريفة مراقبة نشاط المجموعة، والتدخّل عند الضّرورة لتوضيح التعلّمات، وإظهار السلوك الجيد للفريق.

التدريب العملي:

هو أسلوب تعليمي يشجّع طلاب رياض الأطفال على التعلّم بالممارسة والقذوة، وباستخدام الوسائل التعليمية، كما يُساعد هذا الأسلوب الطلاب على معرفة المفاهيم المجردة، وتطوير التفكير النقدي، وحلّ المشكلات، ويُمكن من خلاله تعليم الطلاب مفاهيم الرياضيات الأساسية مثل الجمع والطرح، ويُمكن استخدام الوسائل التقنية الحديثة في هذا الأسلوب عن طريق استخدام تطبيقات الهواتف الذكية التي تقدّم للطلاب لعبة تعليمية.

التعليم التشاوري:

التعليم عن طريق التشاور طريقة تدريس توفّر للمعلم التحدّث مرّة واحدة مع كلّ طالب، ويترافق تطبيق هذا الأسلوب عندما يتشارك الطلاب الآخرون نشاطاً أو لعبة، ويجب على المعلم في هذه الحالة مقابلة كلّ طالب؛ لمناقشة الصّعوبات والنّجاحات والاهتمامات الخاصة

به، وتوفّر هذه المقابلات المصغرة للمعلّم فهماً أفضل لنقاط قوّة الطّالب واهتماماته، ممّا يساعده في تصميم الدّروس، والأنشطة، والواجبات المنزليّة؛ لمساعدة الطّلاب على الازدهار، ويجب أن تكون هذه اللّقاءات على مدار العام؛ للحفاظ على المهمّة، والحصول على تقارير عن تقدّم الطّلاب، ومعرفة كيفيّة متابعتهم.

طريقة اللّعب:

إنّ فصل رياض الأطفال المثاليّ، يجب أن يكون بيئةً آمنةً ويوفّر فرصةً كافيةً للأطفال للّعب، ممّا يوفّر بدوره لتنمية النّقة والمهارات الاجتماعيّة، والخطوة الأولى لاستعمال طريقة اللّعب في التدريس هي الملاحظة؛ إذ يُمكن للمدرّس تنظيم مسرحيّة، ويقوم بذلك دون السّيّطرة عليها أو توجيهها، لكنّه يُشارك التّجربة مع الأطفال ويُقدّم الأفكار والموادّ التي ستساعده على توسيع نطاق المسرحيّة لتجربة تعليميّة.

توجد طرق تدريس مختلفة بإمكان كلّ معلّم اتّباع أيّ منها حسب ما يحتاجه طّلابه وحسب ما تحتاجه المادّة الدّراسيّة، وفي كثير من الأحيان قد تندمج مناهج مختلفة لتقديم درس واحد، وهذا يتوقّف أيضاً على حاجة الأطفال وحاجة الدّرس للشرح، وتعدّد أساليب تعليم رياض الأطفال يعكس الحاجة للمرحلة التّعليميّة قبل المدرسة، وفيما يأتي طرقٌ إضافيّة لتعليم الأطفال في رياض الأطفال:

منهج ريدجو إمبليا:

وهي طريقة تعليم معتمدة بدأت في إيطاليا، وتؤمن بأنّ التدريس يجب أن يكون من خلال الأنشطة، ويهدف هذا النهج لتمكين الطفل من تكوين مكانة له في المجتمع، ويُشجّع على التّواصل مع الآخرين، وتكوين العلاقات، وتشجيع الطّفل على التّساؤل، ويكون دور الغرفة الصّفيّة حافزاً لتسهيل مادّة التّعلّم، ويكون تشجيع الأطفال على التّواصل عن طريق الموسيقى، والفنّ، والرّقص، والكتابة، ويتشارك الوالدان أيضاً بتصميم المنهج، ويُسجّل تقدّم الطّفل بالكامل في الفصل والبيت.

منهج فالدورف:

هي طريقة شائعة للتّدرّس بدأت في ألمانيا، وتُركّز هذه الطّريقة على تمكين الأطفال من النّموّ باستخدام الخيال؛ لأنّ هذه الفلسفة تؤمن بتطوير قدرة التّفكير والتّخيّل بين الأطفال، لذلك يجب أن يكون الطّفل قادراً على استخدام خياله وابتكار الأفكار عن طريق إخبار القصص التي تخيلها عند التّنزّه أو لعب الألعاب أو استخدام الموادّ المتاحة، وتعتقد هذه الطّريقة أنّ القراءة والكتابة لا تُدرّس للأطفال في مثل هذا العمر الصّغير، وكلّ تعليمهم يجب أن يكون شفهيّاً بالكامل، ومليئاً بالخيال الإبداعيّ.

منهج مونتيسوري:

سُميت هذه الطريقة على اسم الطبيبة التي اكتشفتها (مونتيسوري)، وهذا المنهج في جوهره يتناول تنمية شخصية الطفل من خلال التعلّم الحسيّ الذي يتضمّن اللمس، والشمّ، والرؤية، والتذوّق، بدلاً من التعلّم النمطيّ والقراءة، ويشتمل الفصل الدّراسيّ على مواد ذاتيّة يُقدّمها المعلم ويُعيد صياغتها الأطفال بطريقتهم، وتعتمد الأنشطة على العمل أكثر من اللعب، أي إنّها تُشجّع الطفل على التركيز أكثر على تقليل الأخطاء، وتعزيز قدرات التركيز بين الأطفال، ويكون تصميم الفصول الدّراسيّة التي تستخدم هذه الطريقة مثل المنزل.

أساليب التدريس في رياض الأطفال:

توجد العديد من أساليب التدريس التي يستخدمها معلم رياض الأطفال بهدف توصيل المعلومات إلى أذهان أطفال الروضة واكسابهم المهارات الأساسية المطلوبة لتلبية متطلبات هذه المرحلة.

استعمال الوسائل التعليميّة المتنوّعة:

تُعتبر هذه الوسائل مُساندة لعملية التدريس ويُمكن للمعلم صنع هذه الوسائل، كما يُمكن لأهالي الأطفال المشاركة بهذه العملية، ومثال ذلك قيام المعلم أو أولياء أمور الأطفال بتجهيز لوحات للحروف العربيّة أو الإنجليزيّة.

تعامُل المعلم مع الأطفال:

يتوجَّب على معلم رياض الأطفال أن يكون ذو وجه بشوش وابتسامة لطيفة، بالإضافة إلى قدرته على تكوين علاقة وديَّة بينه وبين الأطفال، كما يتوجَّب على المعلم أن يكون قادراً على ضبط الغرفة الصفيَّة وتشجيع الأطفال على الاستكشاف والإبداع.

استعمال أسلوب التَّشويق:

يتوجَّب على المعلم استخدام الأسلوب المشوِّق عند قيامه بتدريس الأطفال؛ وذلك بهدف إيصال المعلومات إلى أذهان الأطفال بشكل أسهل وأسرع، ومثال ذلك استخدام المعلم أسلوب التمثيل وأسلوب السرد القصصي فهذا الأسلوب يفتح باب المشاركة والمناقشة بين المعلم والأطفال.

تعزيز طفل الروضة:

يتوجَّب على معلم رياض الأطفال تقديم التعزيز والثَّناء عند قيام الطفل بسلوك مرغوب، كما يُمكن للمعلم أيضاً أن يُقدِّم الجوائز البسيطة، فهذا يعمل على تثبيت السلوك الإيجابي لدى الطفل وتشجيع باقي الأطفال بتقليد هذا السلوك.

بطل الأسبوع:

يقوم المعلم بإخبار الأطفال بأنه مع نهاية كل أسبوع سيحصل الطالب الأكثر نشاطاً وانضباطاً على لقب بطل الأسبوع، وأنه سوف يضع اسمه على لوح خاص، بالإضافة إلى إخبار أهله ليشاركوا طفلهم بهذا الإنجاز.

برامج حديثة لرياض الأطفال

1. برامج النشاط الحر:

الذى يعتمد على تلبية احتياجات الطفل الانفعالية والاجتماعية والعقلية، حيث يختار الطفل الأنشطة بنفسه وينصرف إلى اللعب الذى يعكس مستوى نموه.

2. برامج النشاط الفكرى:

يستند إلى أفكار ماريا منتسورى فى التعليم الذاتى، حيث يقوم الطفل بالتعليم والعمل وفقاً لميوله ومتطلباته الذاتية معتمداً فيها على قدراته ومهاراته وإمكانياته دون تدخل الكبار، كما يحتوى على خبرات مصممة للقيام بتمرينات على الحياة اليومية و النمو الحسى.

3. برامج النشاط الأكاديمي:

طريقة التعلم في البرنامج بصورة جدية، إذ يتم تدريب الأطفال يومياً في 3 فترات التي تتراوح كل منها ما بين 20:30 دقيقة على القراءة والحساب والتعبير اللغوي.

4. البرامج التعويضية:

يسمى ببرامج الانطلاقة لتطوير الطفل "Head Star" أو برامج التدخل لتغيير شئ ما، حيث يشتمل على برنامج البدء في تعلم المهارات الحركية الدقيقة وبرنامج المهارات الإدراكية الحسية وبرنامج مهارات ما قبل القراءة، بالإضافة إلى برنامج تعليم الحروف الهجائية.

5. برامج التعليم المفتوح:

تتضمن هذه البرامج نوعاً جديداً من الخبرات التعليمية التي تتناسب مع استعدادات وإمكانيات الأطفال والبيئة ومن خلالها يواجه الطفل المواقف التربوية الحياتية الجديدة ذات بدائل التربوية المتعددة، ويتطلب هذه البرامج موارد بشرية و مادية وتوجيه وإرشاد، كما يتطلب أيضاً توفير مساحات واسعة يستخدمها الطفل بحرية بطرق متعددة.

6. برامج الفعالية الأسرية:

ترتكز هذه البرامج على زيادة فعالية الأسرة في تربية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تستهدف دعم العلاقة بين المنزل وروضة الأطفال وتنقيف الآباء والأمهات ليصبحوا أكثر قدرة على التعامل السليم مع أطفالهم وأكثر قدرة على تفهم ما تقدمه مؤسسات رياض الأطفال لأبنائهم وعادة لا تستخدم هذه البرامج بمفردها وإنما يستخدم معها واحد أو أكثر من البرامج السابقة.

ركائز منهج رياض الاطفال والاسس التي يقوم عليها:

- **الانتظام:** معرفة الطفل للأنشطة حتى يستطيع الطفل التعرف عليها والتقيد بها مثل وقت الدخول والخروج.
- **الثبات:** ثبات الأنشطة ومعرفة أماكنها وبذلك يلتزم الطفل بما يتعلمه فهو يعلم ان الوقت قد حان للذهاب الي الساحة الخارجية فيرجع الادوات الي مكانها ويقف في الطابور للذهاب للخارج.
- **التسلسل:** تسلسل الفقرات مثلا الحلقة يتبعها الاركان.
- **تنوع طرائق التعلم ووسائله:** من المهم ايجاد عدة طرق ووسائل مختلفة لعرض النشاط باستخدام التعلم عن طريق التجربة او الاكتشاف .

- **التعلم الذاتي للطفل:** فالطفل يتعلم عن طريق الاكتشاف والتجربة.
- **تحقيق الحرية والاختيار** في فترات البرنامج والانشطة فالطفل يختار المكان الذي يريده عند الجلوس في الحلقة، و له الحق بان يشارك ويتكلم.
- **السعي الى تلبية حاجات النمو الشاملة** عند الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كالحاجة للعب والحركة والراحة ولحظات التفكير.

طرق تدريس رياض الأطفال الحديثة

تضم رياض الأطفال مجموعة من الممارسات التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، إذ توجد أنواع مختلفة من رياض الأطفال، بعضها يستخدم طريقة مونتيسوري في التعليم؛ إذ تستخدم أساليب التعليم في رياض الأطفال العديد من التصميمات التعليمية لمساعدة الأطفال على التعلم من خلال وجودهم في بيئة اجتماعية وتعاونية، ويتعرض الأطفال في رياض الأطفال وفي نماذج ما قبل المدرسة لمجموعة من الأنشطة التي قد يواجهونها من قبل، فمثلاً يمكن للمعلم التحدث إلى الطلاب في وقت واحد أثناء تقديمه لدرس حول شيء معين، مثل درس الصوتيات، وذلك من أجل تحفيز تنمية مهارات القراءة والكتابة المبكرة عند الأطفال، وتنمية مهارات الأرقام لتشجيع تطوير المهارات الرياضية.

وقد يلجأ المعلم إلى استخدام أسلوب التعلم الجماعي؛ إذ يمكن أن تشتمل أساليب التدريس في مرحلة رياض الأطفال على التعليم الجماعي الصغير الذي ينقسم فيه الأطفال إلى العديد من المجموعات المكونة من اثنين أو أكثر للعمل معًا في مشروع، ويعدّ التعلّم الجماعي أمرًا هامًا جدًا في تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل، فعندما ينخرط الأطفال في العمل بمشاريع مع أقرانهم، فإنهم يتعلمون كيفية التواصل مع بعضهم البعض بطرق تخلق علاقات اجتماعية متجانسة فيما بينهم.

علاقة النجاح الأكاديمي برياض الأطفال

يعتمد النجاح الأكاديمي للأطفال في السنوات اللاحقة من عمرهم على تعليمهم في رياض الأطفال، إذ تعد السنوات القليلة الأولى من التعليم هي الأكثر أهمية لإنشاء أساس متين للأطفال، يمكنهم من التكيف مع النظم المدرسية والتعلم بنجاح.

في مرحلة رياض الأطفال يطور الأطفال مهاراتهم الأساسية في القراءة والكتابة، وفي العد والفرز والتفاعل الاجتماعي أيضًا، ويتعلمون المستويات الأكاديمية والمستويات العاطفية، ويعتمدون بدرجة كبيرة على الاستعداد الذي يقدمه الأهل في المنزل، ومن الضروري جدًا تنمية مهاراتهم، بما في ذلك مهارات التركيز ومهارات التفكير المنطقي وضرورة التعرف على الكلمات المهمة، وإظهار بعض التحكم في النفس والتحدث بوضوح، ومن الضروري أيضًا توفير الدعم

الكافي والتحفيز التعليمي في المنزل، لمساعدة الأطفال الذين يدخلون سنواتهم الأولى في المدرسة، ويمكن للمسؤولين عن مرحلة رياض الأطفال تنفيذ عدد من البرامج لمساعدة أولياء الأمور في هذا الأمر، وتعليمهم العديد من الطرق الفعالة لإدماجهم وتشجيع مهارات التعلم الأساسية في الروتين اليومي والألعاب والوقت الجيد معًا.

إلى جانب تعلم القراءة والكتابة والعد، يجب تعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال أيضًا التنمية الاجتماعية، ويجب أن يكون الأطفال مستعدين للتفاعل مع الأطفال الآخرين في سنواتهم الأولى من التعليم، وتعليمهم السيطرة على أنفسهم، وكيفية التعاون مع أقرانهم، وجميع هذه المهارات لا يمكن تعلمها إلا في رياض الأطفال، إذ توفر البرامج للأطفال فرصًا للعب والتعلم مع أطفال آخرين خارج بيئة المدرسة، وتوجد العديد من العوامل الهامة التي يجب مراعاتها في هذه المرحلة، مثل قدرتهم الأكاديمية ونضجهم العاطفي، ويمكن تنمية الاستعداد في رياض الأطفال عند كل طفل عن طريق التفاعل الإيجابي مع الآباء والأمهات والأطفال الآخرين، مع ضرورة إدراك أن السنوات الأولى من التعليم في مرحلة الطفولة لها أهمية حاسمة في تحقيق النجاح اللاحق للأطفال في المستقبل.

الفصل الرابع

فوائد مرحلة رياض الأطفال

هي خطوة هامة جداً بالنسبة لهم، إذ يوصي جميع الخبراء التربويين الذهاب إلى رياض الأطفال، لما لها من فوائد كبيرة، ومن أهم الفوائد التي تعود على الطفل جراء التحاقه بمرحلة رياض الأطفال ما يأتي:

- يساعد التعليم المبكر على إعداد الأطفال للمستقبل. حيث ان حضور عامين في مرحلة رياض الأطفال له فوائد أكبر في تأهل الطفل لقبول المدرسة.
- يتعلم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال المهارات التي سيأخذونها معهم طوال حياتهم.
- تساعد مرحلة رياض الأطفال على تحسين صحة الأطفال ورفاههم.
- تساعد مرحلة رياض الأطفال على تطوير مهارات الأطفال الاجتماعية، وتشجع حبّ التعلم.
- تشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يذهبون إلى رياض الأطفال يكونون أكثر استقلالية وأكثر ثقة، وأكثر عرضة للانتقال السلس إلى المدرسة الابتدائية.
- يتعلم الأطفال الوعي الذاتي وكيفية احترام الآخرين.

- ينمي الأطفال المهارات العاطفية، ويتعلمون طريقة فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين أيضاً.
- تساعد رياض الأطفال على تنمية المهارات اللغوية عند الطفل، مثل قراءة القصص، وتنمية مهارات الحساب وطريقة عد الأشياء.
- يصبح الطفل قادراً على التحدث والرسم وصنع الأشياء مع الأطفال الآخرين.
- يصبح الطفل قادراً على تكوين العديد من الصداقات الجديدة.
- توفر رياض الأطفال الدعم والمساعدة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

منهج رياض الأطفال المطور

تعتبر مرحلة رياض الأطفال محطة مهمة في حياة الأطفال نظراً لما تمثله من بيئة تربوية يتم من خلالها إشباع احتياجاتهم في مراحلهم الأولى، وتزويدهم بالعلم والمعرفة التي تنعكس بالتالي على حياتهم مستقبلاً. وقد انبثقت فكرة مشروع تطوير رياض الأطفال سنة 1991 في ضوء المؤتمر الأول لرياض الأطفال الذي بانتهائه اتضح ان رياض الأطفال لن تأتي بالثمرة المرجوة منها دون دعامة أساسية متمثلة في منهج دقيق وشامل لطبيعة هذه المرحلة واحتياجات الأطفال فيها وتوفر بيئة تربوية منظمة وهيئات إدارية وفنية مدرية على جميع المستويات .

ويعتبر هذا المنهج ملبياً لحاجات الأطفال الإنمائية في المرحلة العمرية التي تمثلها، وكذلك ظهور نظريات تربوية حديثة في مجال الطفولة بشكل عام ومجال خصائص النمو وحاجات طفل الروضة بشكل خاص.

يحتوي هذا المنهج على معلومات فنية متعددة النواحي وضعت في قالب تربوي تعليمي محدد الأهداف إذ أدمجت النظريات ضمن الخبرات الحياتية اليومية. وهو محاولة مستحدثة هادفة لتوضيح مفهوم مهنة معلمة روضة الأطفال، إذ تستطيع بواسطته ان تستفيد منه فتتمى ذاتها بنفسها فتتطور مفاهيمها العلمية واتجاهاتها التربوية وأساليب التعليم التطبيقية وقد مر المنهج بعدد كبير من الخطوات العلمية والعملية المدروسة وساهمت فئات متعددة في إثراء وإعطاء الفعالية في المضمون والشكل حسبما خطط له.

إن المنهج يأخذ بعين الاعتبار عوامل الواقع الميداني ويسعى لإيصاله لغايته النموذجية تدرجاً، لأن فيه من المعلومات والنماذج والرسوم والأمثلة ما يكفي لمساعدة المعلمة على تحويل البيئة التربوية في صفها لتصبح مكاناً للبحث والاكتشاف والتجربة .

التعريف بمنهج رياض الأطفال المطور

هذا المنهج يقوم على أساس تلبية جميع حاجات الطفل المختلفة وذلك من خلال ارتباطه

بمجموعة من الركائز الأساسية.

ركائز المنهج المطور

أولاً : الجو العائلي:

يترك الطفل البيت ليلتحق بالروضة ، لذا يتوقع أن يكون الجو السائد في غرفة الأطفال هو جو

عائلي حيث تمارس المعلمة و الأطفال دور أفراد العائلة.

ثانيا : التجربة الذاتية أو التعلم الذاتي:

تعتبر رياض الأطفال مختبراً للتعلم، فالمكان وما يحتويه من أشياء يثير رغبته و حماسة و

فضوله للاكتشاف و الاختبار.

ثالثاً: تقوية الذات عند الطفل :

تعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات التي تتكون فيها شخصيته يبدأ فيها بالكلام

والتعبير عن نفسه و التي من خلالهما تعزز ذاته .

رابعاً : الاختيار :

عندما نقول للطفل اختار ركناً من الأركان أو لعبة من الألعاب معنا هذا يعني أننا نحترمه ونعترف بأنه فرد له كيانه و نعلمه كيف يتحمل مسؤولية اختياره.

خامساً : الروضة وعلاقتها بالبيت :

الروضة هي امتداد البيت في عملية التعلم فيجب أن تكون العلاقة بينهما قوية ومنتينة لتصل بالطفل إلى الإنسان السوي تربيئاً وعلماً ونفسياً وعقلياً.

مميزات المنهج المطور

ان من مميزات المنهج المطور أنه يوضح بالتفصيل لمعلمة الروضة كيفية ممارسة دورها التربوي فيساعدها على إضفاء الجو العائلي الأليف على غرفة التعلم فتتعمق بمشاعر كل طفل وتهيب له الفرص للتعبير عن مظاهر الفرح والغضب وغيرها وتساعد على التحكم بها والتعبير عنها بشكل مقبول اجتماعياً وتنظيم وإعداد غرفة الأطفال لتحتوي أركاناً تعليمية متعددة الأهداف تتبع من اهتمامات الأطفال أنفسهم بحيث يندفع للبحث والاكتشاف والتجربة والاستفادة من المعرفة حسب رغباته وميوله، يكون الطفل نفسه هو محور العملية التربوية وتكون المعلمة هي المنظمة لهذه الدوافع والحوافز حيث انه في هذه الحالة تضطر معلمة المنهج المطور الى ان

تعد للطفل الأنشطة التي تساعده على تنمية واستخدام قدراته الشخصية والتعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع تفكيره وإدراكه .

التعلم الذاتي

يعتمد هذا المنهج على أسلوب التعلم الذاتي الذي يركز على النشاط الذاتي للأطفال أنفسهم، حيث يتفاعل كل طفل، ويتعامل مع الألعاب التربوية الهادفة المتوافرة في بيئته التربوية والتي تساعده على اكتشاف قدراته وتتميتها بما يتناسب مع نمط النمو الخاص به، والتعلم الذاتي يعني ان ما يحرك الطفل هو حاجاته الذاتية للتعلم وهو يمثل التعلم المفيد والفعال الذي يناسب أطفال هذه المرحلة والذي يندفع من أعماق الطفل حسب طبيعته .

يتعلم الطفل من خلال التعلم الذاتي بأساليب ومصادر متنوعة ، حيث يتعلم من خلال :

- حواسه التي هي منافذه للمعرفة.
- تعامله المباشر مع المواد المحيطة به.
- حركته ونشاطه ولعبه.
- تعبيره عن نفسه بطرق متنوعة فهو (يتكلم، يشرح، يسأل ، يهمس، يرسم، يشكل، يقص، يلصق، يجرب).
- التدريب المستمر على المهارات الخاصة به للوصول إلى درجة عالية من الإتقان.
- البحث والاكتشاف.
- تلقيه معلومات جديدة من مصادر متنوعة (التفاعل مع الأقران، الرحلات، التقليد والمحاكاة،

لعب الأدوار، الحوار والمناقشة، الاستماع إلى القصص، مشاهدة الأفلام التوضيحية.. الخ)
- خبرته المباشرة والواقعية.

يقوم منهج رياض الأطفال المطور على التعلم الذاتي الذي يحمل الملامح الفنية التالية:

- منهج نشاط ذاتي تبني خبراته وتصمم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية والاستقلالية والبحث والاكتشاف، لتحقيق مبدأ التعلم من أجل التعلم.
- منهج نشاط ذاتي محوره الطفل حيث تتجه عملية التعلم من داخل الطفل إلى الخارج، ليتحقق التفاعل بين عناصر أربعة هي (الطفل، الخبرة المباشرة وغير المباشرة، البيئة المحيطة بالطفل والمجتمع، المعلمة التي تمنحه المحبة والعطف والحنان).
- منهج منوع ومنظم حيث يعتمد على التعلم المنظم والموجه جنبا إلى جنب مع التعلم الحر، ليكتسب الطفل مبادئ المهارات الأساسية التي تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة بخطى ثابتة.
- منهج متدرج تبني خبراته في صورة محققة للاستمرار والتتابع وتطبق من واقع المستوى العمري والعقلي ، وتندرج من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب ، ومن القريب إلى البعيد ، ومن المحسوس إلى المجرد.

- منهج شامل ومتوازن يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية في إطار من التكامل والترابط لتحقيق وحدة المعرفة، وفي إطار من التوازن لتحقيق نمو الشخصية المتوازنة جسديا وروحيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا حيث يوازن بين الأنشطة الحرة

والمنظمة، والأنشطة الفردية والجماعية، والأنشطة الفكرية والترفيهية.

- منهج تعلم يؤكد على مبدأ التعلم بالممارسة والمران وربط التعلم بالعمل.

- منهج تعلم يؤكد على مبدأ الحرية والاختيار حيث يوفر بدائل وخيارات في البرنامج اليومي

ليختار الطفل ما يحب القيام به، وما يميل إليه ، وما يثير اهتمامه في ظل بيئة مادية غنية

تتيح له " النمو الحر " الذي يتمشى مع دوافعه وحاجاته الخاصة.

- منهج تعلم يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من خلال المحتوى المفتوح الذي يناسب

التنوع في قدرات الأطفال واستعداداتهم المختلفة، وأيضا من خلال التنوع في الأساليب والوسائل

تحقيقا لمطالب النمو المختلفة.

- منهج تعلم يعتمد على مبدأ التعلم من خلال اللعب باعتباره أداة الفهم والإدراك، ووسيلة نمو

الطفل.

- منهج تعلم يؤكد على إيجابية الطفل وفعاليتيه مع عناصر البيئة التعليمية التي تستثير حواسه

وتدفعه إلى الاكتشاف والبحث والتجريب ، ويتمثل دور المعلمة في توفير البيئة الغنية بالوسائل

، وتوفير الفرص المناسبة لتعلم الطفل وتنظيمها.

معلمة رياض الأطفال:

هي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً.

كفايات معلمة رياض الأطفال

قبل أن نبدأ في توصيف كفايات معلمة رياض الأطفال لا بد أن نحدد معنى الكفاية "وهي قدرة المعلم على توظيف مجموع مرتبة من المعارف وأنماط السلوك والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد ، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه".

ومن كفايات معلمة رياض الأطفال ما يلي:

- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن سلوك تفاعل الأطفال.
- مهارة تحديد الأهداف التدريسية الخاصة.
- مهارة تعرف أنماط تعلم الأطفال كل على حدة.
- مهارة إثارة دوافع الأطفال لإقامة علاقات اجتماعية.

- مهارة العمل الجماعي مع آخرين من المعلمين.
- مهارة إدارة عمليات التعلم الفردي لأطفال الجماعة.
- مهارة تقييم التعليم الفردي والجماعي للأطفال.
- مهارة التقييم الذاتي باستمرار.

خصائص معلمة رياض الأطفال

- أن يكون لديها الاستعداد النفسي والعاطفي والمهني للعمل مع الأطفال والتعامل معهم مدة طويلة والاستماع لآرائهم.
- أن تكون ملمة بطرق وأساليب التواصل والتعامل مع الأطفال حتى تستخدمها في تحفيزهم للتعليم والتفاعل نحو تنمية شخصيتهم.
- أن تكون ذات مظهر لائق ومقبول وتعنى بمظهرها وبأسلوبها وسلوكها العام أمام الطفل كونه يتخذها قدوة يحتذي بها ويعمل على تقليدها.
- أن تكون ذات ثقافة عامة وفكر ناضج.
- أن تتمتع بالذكاء والحيوية والنشاط وقادرة على الإبداع.
- أن تكون ذات روح مرحة مبتسمة قادرة على معايشة الأطفال في عالمهم الصغير.

مهام معلمة رياض الأطفال

تقوم معلمة رياض الاطفال بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة، ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي:

- دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته.
- دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال.
- دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم.

إن مهمة معلمة الروضة هي:

- توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب للنمو السليم ،
- استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور،
- تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت والإرهاق حتى يظهر الطفل على حقيقته ويعطي صورة صحيحة عن نفسه تسمح لنا معرفته وليس مجرد التعرف عليه ولذا كان الواجب الأول لمعلمة الروضة هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وبقدرته على العمل والتعبير عن نفسه دون خوف .

- ويكون دور المعلمة هو دور الملاحظ والموجه بطريق غير مباشر فلا تشعر الطفل بأنه مراقب وبأن عمله مملى عليه من الآخرين وإنما هو يعمل بوحى من ذاته و تقوم المعلمة كل ما بدأ منه خطأ بطريق المشاهدة والملاحظة دون إصدار الأوامر والنواهي وإنما بالتوجيه.

صفات معلمة رياض الأطفال الناجحة

- أن تستخدم الأساليب الصحيحة للمديح والتوجيه الفعال في الوقت المناسب.
- أن يكون الهدف من النشاط واضحاً ومحددأً قبل الشروع لتنفيذ النشاط.
- أن تكون سريعة البديهة وتحسن التصرف في الحالات الطارئة.
- أن تكون متطلعة على كل جديد في عالم الطفل بالقراءة وحضور الدورات.
- أن تتقبل كل فرد من الأطفال كاملاً بغض النظر عن شكل جسمه ومظهره.
- أن تكون قادرة على فهم ما يفكر به الطفل أي أن ترى الأمور من زاويته وليس من زاويتها.
- أن تتعامل مع كل طفل على أن له قدرات وميول خاصة له وحده وتحاول أن تنميها.
- أن توفر الجو الأسري الآمن الذي يشعر الطفل بالسعادة والأمن في غرفة الفصل ولديها القدرة على طرد جو التوتر والانزعاج.

- أن تكون جملها سليمة وكلماتها واضحة عند الحديث مع الأطفال وتستخدم مفردات صحيحة.
- أن تهتم بنظافتها الشخصية وأن يكون مظهرها لائقاً وبسيطاً بثياب واسعة وحذاء مريح ولديه الاستعداد للحركة واللعب والتفاعل.
- أن يكون صوتها هادئاً.
- أن تكون ملمة بخصائص نمو الطفل وبحاجاته وبالمواد التي تلبى تلك الحاجات.
- أن تكون ملمة بأكبر عدد ممكن من المعلومات عن كل طفل.
- أن يكون الطفل هدفها الأول ومحور تفكيرها عند اتخاذ أي قرار من قرارات العمل.
- أن تكون دقيقة في إعداد برنامجها واختيار وسائلها.
- أن تمنح كل طفل بعضاً من وقتها حتى ولو لدقائق معدودة يومياً.
- أن تتصت للطفل بجدية واهتمام.

المشكلات التي تواجه معلمات رياض الاطفال

- عدم وجود فلسفة واضحة لرياض الاطفال.
- قلة الدورات التدريبية.
- توقعات الأباء العالية والتي لا تتناسب مع قدرات أطفالهم.
- الفترة الزمنية التي يتطلبها العمل طويلة :حيث إن عددا كبيرا من المعلمات يرافقن الاطفال بعد انتهاء الدوام في الحافلات ، وهذا يستغرق وقتا طويلا لبعدها أماكن سكن الاطفال عن رياض الاطفال.
- عدم تخصص المعلمة في رياض الاطفال : فيرجع إلى عدم وجود تشريع أو تعليمات ملزمة لنوعية التخصص اللازم للعمل في رياض الاطفال ؛ لذلك فإن المعلمة غير المتخصصة تجد صعوبة في كيفية التعامل مع الاطفال.
- قلة الدخل المتدني من العمل.
- قلة اهتمام أولياء الامور بمتابعة أطفالهم : يرجع ذلك إلى نقص الوعي بأهمية متابعة الاطفال في هذه المرحلة ، وعدم إدراكهم أهمية مرحلة ما قبل المدرسة.
- عدم توفر لوازم وتجهيزات الروضة كاملة : فتجد أن المدارس ذات الامكانيات المنخفضة كانت المعلمات فيها أكثر معاناة.

نصائح لتدريس رياض الأطفال

عند بداية العام الدراسي الجديد، يُحاول المعلمون أن يبدووه بروح جديدة ومتفائلة، ومن أجل تحقيق غاياتك كمعلمة عليك تحديد أهداف واقعية، واتّباع طرق متنوعة لتحقيقها، بالإضافة لضرورة معرفتك بأساليب تدريس رياض الأطفال المذكورة سابقاً، وفيما يأتي نصائح يجب على كل معلم معرفتها.

إدارة الفصل:

إنّ معرفة كيفية إدارتك للفصل الدراسي مفتاح لتحقيق نجاح كبير، إذ يجب عليك معرفة كيفية الحفاظ على النظام، وإنشاء مراكز التعلّم، ووضع سياسة للانضباط، وتنسيق أنشطة الفصل، مع قدرتك على توزيع الطّلاب في مجموعات، وكيفية استخدامك للموارد المتاحة لتحقيق أقصى استفادة منها.

تخزين اللّوازم التعليمية:

لا يُمكن أن تكون بيئة التعلّم في رياض الأطفال فعّالة طالما أنّها غير منظمّة، لذلك يجب أن تكون الوسائل التي لا تستخدمينها بكثرة بعيدة عن متناول الأيدي، واحرصي أيضاً على أن يبقى الفصل نظيفاً وهوّوه جديداً ونظيفاً.

التواصل مع الأهل:

دائمًا ما يحتاج طلاب رياض الأطفال لدعم الوالدين لضمان التّعليم الكامل لكلّ طفل، وبالتالي يجب أن تتّقي مع الوالدين على الأساسيات، كما يجب أن يكون تواصلك معهم دوريًا، مثلًا اتّصال هاتفيّ كلّ أسبوع، أو رسالة شهرية على البريد الإلكترونيّ، أو ملاحظات فردية على دفتر ملاحظات كلّ طفل.

For More Reading

https://courses.minia.edu.eg/Attach/St_Research/19/3729810262400647%D8%AE%D9%84%D9%88%D8%AF%20%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%81%20%D8%B9%D8%AF%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%B1%D9%82%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A9..%20%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0%20.pdf

<https://m.facebook.com/117591181738670/photos/a.126695924161529/374974679333651/>

<https://sites.google.com/site/introkgnew/content/part4?tmpl=%2Fsystem%2Fapp%2Ftemplates%2Fprint%2F&showPrintDialog=1>

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9_%D9%88%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5%D9%87%D8%A7

https://mawdoo3.com/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5_%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%B6%D8%A9_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

https://hyatok.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9

https://www.kau.edu.sa/Files/0003517/files/18124_Prog.pdf

https://hyatoky.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9

https://hyatoky.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9

<https://www.youm7.com/story/2010/6/1/6%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%AC%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9%D9%84%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/234978>